البلاغ

العدد ٢٧ — ٢٥ شعبان ١٣٨٩ — ٥ نوفمبر ١٩٦٩ — الثمن ٥٠ فلسا

لا تقوص .. أنا خيّك يا بيك

كلمتنا .. إلى المسؤولين عن الوضع الاقتصادي في البلاد ..

الطائفية تقتل لبنان !

صرخة في قلب ..

خفق قلبي من اعماقه للامح الغضب البدائي وهو يتطاير من وجه هذه « اللبؤة » ..

انتزعوا منها « شبليها » .. كي يباعا لحديقة حيوان اخرى ..

فارتفعت صرخاتها ..

وانطلق غضبها الفطري من عقاله .

واتجهت الى « قضبان الصلب » التي تحد حريتها وتخنق حركتها ..

وبرأسها ومخالبها اخذت تنقض عليها .

وسالت منها الدماء ..

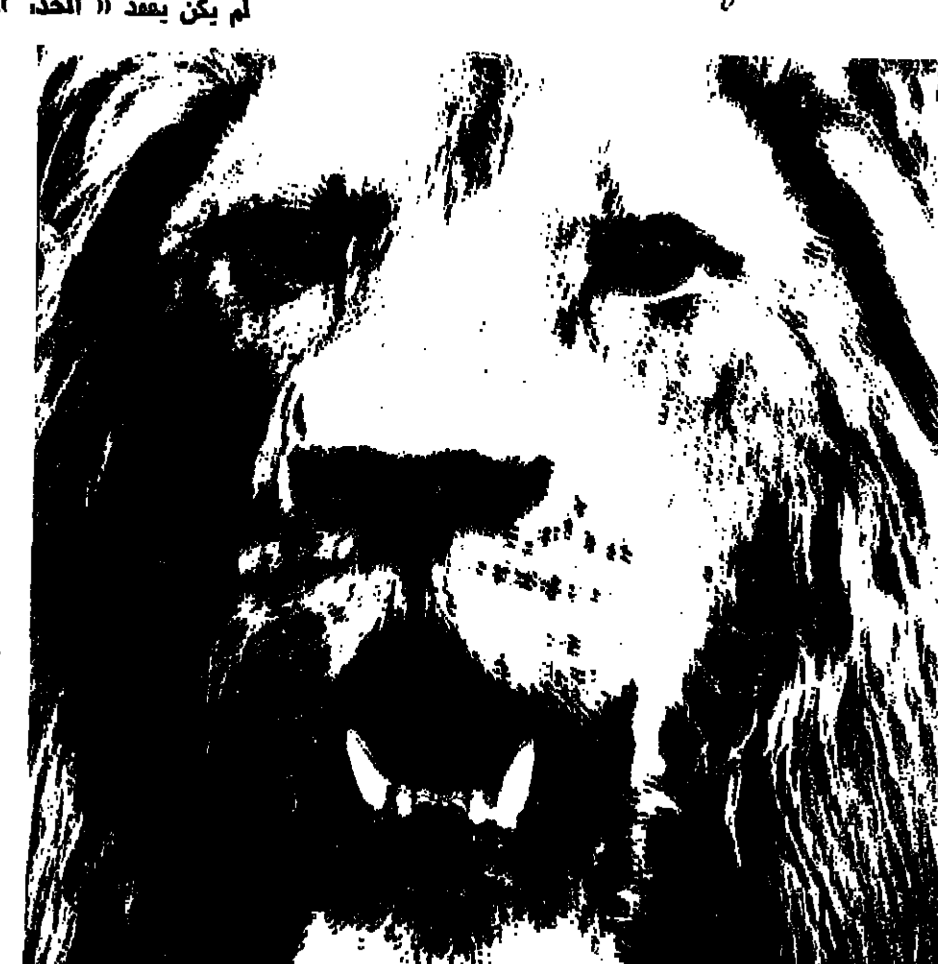
وعلا زئيرها كبركان متوهج وسرت كهرباء الغضب « للاقفاص الاخرى » ..!

ونعمت الحديقة ببركة الاحتجاج ضد الصمت والترويض .

واضطر « المسئولون » عن الحديقة ان يخلوا الحديقة .. ويغلقوا المنطقة ..

وقرروا ان يعيدوا الام الغاضبة اشبالها الصغار .

• • •



وتعلقت ذاكرتي « بالانسان البدائي » .. فحسدته ..!

وهبطت « روائح الغابة » منذ آلاف السنين .. فهمت بها ..

حسدت الانسان البدائي على ما كان يمتلكه من روح المقاتلة ..

لم يكن يفقد « الغد » لحظة ..

كان هو الزارع لارضه .. وكان هو رجل البوليس .. ورجل الجيش ..!

كان يمتلك « وطنه » ارضه وسماءه .. مهما كانتا صغيرتين ..! لم يكن قد ارتدى بعد الياقات البيضاء « الفانهوزن » ..

ولكن كان اكثر حرية .. وكرامة ايضا ..

كان يمتلك القتال .. في وسط ارضه وابنائه .. وطريقته في الحياة ..!؟

والآن ..

ما ابغض حياتنا اليومية الخاوية ..

وما احقر ابتساماتنا « المصلوبة » على شفاهنا المنثورة في طرقاتنا المتعرجة اللزجة ..

ما ابغض « الوجوه الاقنعة » التي تساقطت جلودها ..!

اما انت ايها الغضب المجيد ..

انني احلم بك على الوجوه ..

وملئ الطرقات

احلم بك متحدرا من الجبال الى السهول

مطهرا حقولنا من الجرائم ..

معيدا لمآذننا الشموخ .

جمال النهري

طابع مؤسسة فهد المرزوق الصحفية ـ الكويت

القارئ المحرر

رسالة من أم درمان حول موقف "البلاغ" من مؤتمر القمة الإسلامي

الى اخى فى الاسلام واستاذى الكريم .

رئيس تحرير مجلة « البلاغ » الغراء المحترم

اخى فى هذه المجالة الضيقة اريد ان اعبر لكم عن عميق اعجابى بمجلتكم « البلاغ » التى فتحت لنا افاقا جديدة فى نشر الثقافة الاسلامية باسلوب هادف جذاب ... الا شكر الله سعيكم وعظم ثوابكم .. كما نتمنى لكم ولمجلتكم كل ازدهار وتقدم .

كما يسعدنى جدا ان اشير الى اعجابى بصفة خاصة بكلمتكم بالعدد — ١٨ — الصادر بتاريخ ٢ سبتمبر سنة ١٩٦٩م ، والمدرجة تحت عنوان — الطريق الى المؤتمر — وذلك لما فيها من لمسات صادقة على اماكن آلام هذه الامة المنكوبة « الامة الاسلامية اليوم »فقد وضعتم بهذه الكلمة النقط على كثير من الحروف وكشفتم الاقنعة عن الحقيقة وافصحتم عن ارواء الامم الاسلامية التى تعانيها . كان ذلك عندما سطعت تلك الاحرف البيضاء من وسط ذلك الظلام الدامس لتعلن للملأ ، ان الباب الطبيعى للمؤتمر هو الاسلام والاسلام دين وعقيدة ... نريد ان يقف المسلمون والمؤمنون على باب المؤتمر المؤتمر ليسألوا الزعماء ... هل توضأتم استعدادا للصلاة فى جماعة فاذا اجابوا بنعم فليكن السؤال الثانى هل انتم مقتنعون بتطبيق الاسلام روحا وشكلا فى شعوبكم؟ فان قالوا نعم فليدخلوا فى رحاب المؤتمر وليكن اول واجب عليهم احناء الرؤوس والهامات بين يدى الله . يالها من كلمات ضئيلة عميقة صادقة . اخى قد كان هذا املكم فى المؤتمر فى زعماء الدول الاسلامية . ولكن واحسرتاه على تفريط اولئك الزعماء فيما يكتب الناصحون المخلصون وركلهم لكل كلمة حق ان المؤتمر الذى عقد اخيرا باسم الاسلام فان الاسلام برىء منه لان الاسلام ليس تمسحا وتمكيجا وانما الاسلام عقيدة تسيطر على الالباب لتنطق الالسن بما تامر من حق وواقع الاسلام سلوك قبل ان يكون مظاهر والاسلام طهارة ونقاء فى الداخل قبل الخارج بل الاسلام مراقبة لله فى كل حين ودين هذا شانه لا يمكن ان ينطق باسمه رجل يقضى ليلة بين كؤوس الخمر وحانات الملاهى ويظهر فى الصباح كمن بات ليلة قائما متمشدقا باسم الدين ولو كان زعماء المسلمين فى مستوى الاسلام لما كانت نتيجة ذلك المؤتمر كما كانت ولا استطاعوا ان يغلبوا العالم باسره دعك من اسرائيل التافهة .

اقول ذلك لاننى اعلم بأن بعض الوفود التى تمثل المسلمين لم تحضر هذا المؤتمر الا من اجل ان تعمل على « فركشته » وفشله لتاخذها ذريعة وتصم به الاسلام ولكن الاسلام من ذلك برىء . ومن اراد ان يصل الى هدفه عن طريق الاسلام فليتحمل تبعاته وليجاهد النفس والا فلا يحمل فشله الاسلام زورا وبهتانا .

واخيرا يا اخى لكم شكرى واعجابى

اخوكم

سعيد الحسين عبد الرحمن

السودان —

جامعة ام درمان الاسلامية

فى أبوظبى ودبى أيضا من المسؤول عن اضطهاد المسلمين فى بلاد المسلمين ؟

السيد الاخ رئيس تحرير مجلة البلاغ الغراء المحترم

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

لقد حصلت على عدة نسخ من مجلة البلاغ الغراء من اخ فى الكويت فكانت لى كشعاع النور فى دياجير الظلمة عندما قرات جميع مقالاتها وموضوعاتها . ولقد وقفت طويلا عند الصفحة قبل الاخيرة فى احد الاعداد تحت عنوان « من المسؤول عن اضطهاد المسلمين فى البنك البريطانى للشرق الاوسط فى الكويت » . وقد كان ظنى بل واعتقادى ان هذه المؤسسة البريطانية ربما ستتورع عن ان تاتى بمثل هذه المساوىء فى دولة مستقلة ذات سيادة مثل دولة الكويت العزيزة ، والامل معقود بأن المسؤلين فى تلك الدولة الشقيقة سوف يتحركون لمساندة المسلمين والحد من هذا الاضطهاد الذى يواجهونه من قبل هذا البنك وامثاله من المؤسسات . ولكن الادهى من ذلك وامر ما يلاقيه المسلمون فى بلدان الخليج مثل دبى وابو ظبى حيث اقيم .

اخى ان السياسة التى ذكرتم عنها فى المجلة المحبوبة هى عينها بل واكثر بشاعة وغطرسة منها متبعة هنا فى الخليج ، اذ لا رقيب على مثل هذه المؤسسة وامثالها ولا رادع يردعها . ومن الواضح ان هذه المؤسسات لا تاتى الى هذه البلدان الا لهدفين

اولا : الحصول على ارباح خيالية باية وسيلة .

ثانيا : العمل على الحط من كفاءة المسلم واظهار صغار الانجليز الاكفاء حتى ولو على حساب المسلمين والا ، قل لى بربك هل خلت منطقة الخليج من المسلمين الاكفاء لدرجة انك لو دخلت الى المكتب الرئيسى للبنك البريطانى الواقع فى منطقة « بر دبى » فى امارة دبى واردت ان تسمع اسما لمسؤول مسلم فلن تجد احدا وان وجد فثق بانه لن يكون اكثر من اذن (فراش) او مصدق توقيع يجلس امام الحاجز . كل ذلك من اجل ايهام المسؤولين بعدم قدرة الموظف المسلم وكفاءته . واقول لكم ما قاله الزميل الشاكى انه بامكانكم ارسال مندوبين من قبلكم للبحث عن وضع المسلمين فى هذا الخليج المسلم ودرس حالتهم بالمقارنة مع حالة الاجانب فى بلادنا حتى يتبين لكم انه يجب فعلا ان تدوى صرخة تحت شعار « من المسؤولين عن اضطهاد المسلمين فى بلاد المسلمين» فى مؤسسة البنك البريطانى والبنوك الاخرى وختاما ارجو ان تتكرموا بنشر رسالتى على صفحات مجلتكم الغراء عسى يستفيق الغافلون وانى لادعو الله سبحانه وتعالى ان يسدد خطاكم وياخذ بايديكم الى ما فيه خيرا للمسلمين

المخلص : عبد الامير صالح المطوع .

ابو ظبى ص ب ٢٣٣

حكمة البلاغ

بسم الله الرحمن الرحيم

« واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » قرآن كريم

اجراس .. الحرية

السيد رئيس التحرير المحترم

اود ان اشارك العالم الاسلامى فى ثورته العارمة من خلال ما تركز فى اعماق ذهنى من كلمات ولم اجد المجلة الحافلة بالمواضيع الشيقة الا مجلتنا البلاغ فارجو ان تستمروا فى تقديم المفيد لهم .. ولجهادهم المقدس ..

وكتبت ما يلى :

اجراس الحرية

صرخات مجلجلة من ابناء امة المسلمين الثائرين

هلم نلقن الغاصب الاسرائيلى درس المنون

لا لن يتحول نهر اردننا المقدس ما دام هناك مسلمون

وقلوب متعطشة لاخذ الثار فى كل زمن وحين

ودماء تنزف بغزارة تستصرخ العزيمة فينا

ولو اعج فؤاد مضنى زاده القدر .. والوعيد عقيدة وتصبيا

فسدد قبضته ليكيلها صفعة قوية فى وجه الجائرين

ليعلن للملأ ان ارض العرب للعرب ولو استباحها الظالمون

ان نهرنا لن يتحول .. فقد عزمنا على استرجاع فلسطين

بركاننا ثائر .. سيقذف حممه فوق رؤوس الغادرين

الله اكبر ان اجراس الحرية تدق .. لبيك يا فلسطين ..

ابن الشعب

هيثم الطويل

★★★★★★

مطلوب التعارف بالمراسلة

الاخ الفاضل رئيس تحرير البلاغ

انه لمن دواعى الفخر والاعتزاز ان يجعل الله النور مضاءا فى كل مكان ، حتى يهتدى الناس الى الصراط المستقيم ، انها فرصة ذهبية ان تظهر مجلة الضوء والنور لتكشف لنا الطريق وتنير السبيل وانه ليسعدنى كثيرا ان التقى اسبوعيا بمجلتنا الحبيبة واستمتع بمواضيعها الشيقة ودراساتها الموضوعية .

واننى لا اعرف كيف اعبر عن شكرى لكم من اعماق قلبى على هذه الروح الطيبة فى املاء كلمة الحق .

وفقنا الله واياكم لما فيه الخير

ولى رجاء ان تسمحوا لى بالتعرف من طريق المراسلة باخوان احبة .

اخوكم

سلمان شهاب احمد

****

استانبول المسلمة

شعر :

على احمد باكثير

قام الكاتب الكبير على احمد باكثير بزيارة استانبول ، وقد تاثر اشد التاثر بعواطف الشعب التركى المسلم الذى يكن لاخوانه المسلمين العرب كل مشاعر الود والاحترام والحب .

وفى وقفة أمام مسجد السلطان محمد الفاتح سجل هذه النفثة فجاءت فى أبيات من الشعر الصادق الجميل .

وكم بالآستانة من معان — اثارت فى حنايای الشجونا
معان ليس تعدلها معان — تفجر فى الفؤاد هدى مبينا
مآثر من بنى عثمان شادت — من الدين الحنيف بها حصونا
تزيد الكافرين أسى وغيظا — اذا نظروا وترضى المؤمنينا
جوامع مشمخرات حسان — خوالد من بناء الخالدينا
تراها من بعيد كالرواسى — فان دونين اقررن العيونا
بفن عبقرى مستمد — من الاسلام يهدى الحائرينا
كان قبابها خوذات صلب — لمن على رؤوس مجاهدينا
ومن ينظر ماذنها يجدها — رماحا فى صدور الكافرينا

على احمد باكثير

... يبية والعدو
... ورة قيام الدول
... ع اسرائيل بقطيع
... تبدا بقطع !!

البلاغ

جريدة أسبوعية إسلامية مستقلة / صاحب الامتياز ورئيس التحرير : عبد الرحمن الولايتى

العنوان : شارع مبارك الكبير : عمارة الأوقاف شقة ١٧ - الكويت - ص . ب ٤٥٥٨ - ت ٣٤٧٨٨

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير - الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

الطائفية تقتل لبنان

البلاغ

الحقيقة

● كان الاجدر بالجيش اللبنانى بدلا من ان يثبت « رجولته » باستعمالها ضد الفدائيين واللاجئين الفلسطينيين والمواطنين المدنيين اللبنانيين ، ان يستعمل تلك « المرجولة » — ان وجدت — ضد اليهود الذين فر امامهم كالفئران عام ١٩٤٨ حتى اصبح اليهود على بعد تسعة عشر كيلو مترا من بيروت ، وفى عام ١٩٦٩ حين احتل اليهود مطار لبنان حينا واحرقوا الطائرات ومكثوا فى المطار مدة ، فاين كانت رجولة الجيش اللبنانى حينذاك وبعد ذلك حين اعتدى اليهود على المدنيين الآمنين اكثر من مرة ... ثم « وجد » الجيش اللبنانى الذى كان دائما غائبا ، ليشترك مع « جيش اسرائيل » فى حصار الفدائيين وقصفهم بالمدفعية والطائرات !

ويقولون بعد ذلك ان لبنان بلد عربى ، ومحسوب على العرب والعروبة !

والايدى الطائفية الملوثة المشبوهة الحاقدة التى تحرك الاحداث فى لبنان وتسيطر على مقاليد الامور ، طائفة تنكرت للأمة التى اليها تنتسب فنادت علانية ان « لبنان عربى لسانا فقط » يعنى انه غير عربى فيما عدا ذلك ، بل ضد العرب وخاصة اذا كانوا مسلمين ، واخلصت تلك الفئة فى تطبيق شعارها بالتعاون مع اعداء الامة ، ففتحت « بيروت » على مصراعيها لكل الوان الفساد والدعارة والجاسوسية ، وكانت الباب الذى تسرب منه كل شر للعالم العربى ، وحين جد الجد وقفت المارونية مع اليهود ضد المسلمين وضد فلسطين وحتى ضد وطنها لبنان لأن الحقد يعمى ويصم .

والذى مكن لهذه « الطائفة » فى لبنان حتى تحكمت فى رقاب اهله واعتبرته مزرعة خاصة لها هو المؤامرات الاستعمارية المتتالية وتسامح المسلمين ، فلو كان المسلمون متعصبون — كالقوط مثلا فى الاندلس او كالهنود الان او كالبيض فى امريكا — افكانت تبقى هذه العصابة فى لبنان حتى الان وقد حكمها المسلمون ثلاثة عشر قرنا من الزمان ، ولكنهم كما قال جوستاف لوبون « الفرنسى النصرانى » « لم ير العالم فاتحا اعدل ولا ارحم من العرب »

لقد عاش النصارى — موازنة وغير موازنة — بيننا مئات السنين يتمتعون بما نتمتع به من حقوق ولهم ما لنا وعليهم ما علينا كما تنص شريعتنا الغراء واوصى بهم نبينا صلى الله عليه وسلم وشدد فى الوصية « من آذى ذميا فقد آذانى » فالنا لهم الجانب وغضضنا عنهم الابصار واكرمناهم اشد اكرام حتى فعلوا بنا كما فعل الذئب بمن رباه ورعاه .

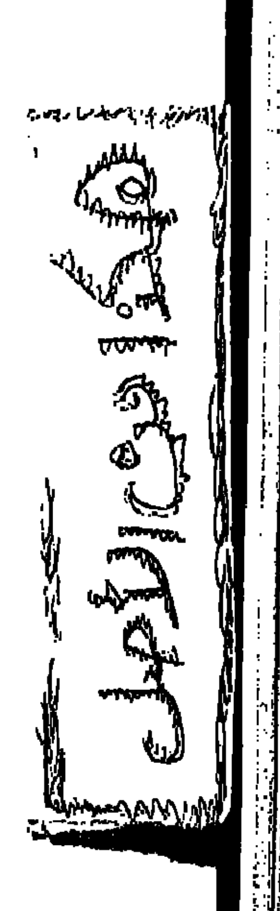
ان ديننا لا يعرف التعصب ولا يرضاه ، ولكن الاوضاع الشاذة التى اتاحت للطائفية ان تطبق بفكيها على عنق لبنان وتهدد مصيره وارضه ووحدته ومستقبله وامنه ، وتستولى على اهم مقدراته ، وتظلم المسلمين فى الوظائف ، وهم اكثرية ، فلا يكون بين كل ثلاثين موظفا نصرانيا الا واحد من المسلمين او اقل ! ولا ينجو من تآمرهم عليه ولو قلدهم فى سلوكهم ، ولا تلقى المناطق الاسلامية — وخاصة فى الجنوب والشمال والبقاع — اية عناية فنجدها جرداء كئيبة بينما المناطق الاخرى كانها جنة الله فى ارضه فيتوجه اليها السائحون والمصطافون ويصبون اموالهم فى ايدى اهلها وتظل الاغلبية المسلمة تتضور جوعا وفقرا وتعانى من الحرمان والاهمال ، اما الجيش فحدث عنه ولا حرج ، كما انه لا يخفى على احد ابدا التمييز فى سياسة (التجنيس) فى لبنان فمن العسير جدا ان يجنس مسلم ، اما غيره — نصرانيا كان او يهوديا — فيكفيه اسمه شفاعة لينال الجنسية اللبنانية ! ..

ان هذه الاوضاع الشاذة وغيرها مما بنى عليه كيان لبنان الحالى ما كانت لتوجد لو كان للاسلام كله .. ولو كانت له دولة ، فهو الدين الوحيد الذى لا يميز بين الناس فلا يمكن ان تترعرع الطائفية فى ظله ، وتاريخه وتشريعه فى المساواة بين مختلف الاجناس والالوان والاديان وغيرها اسمى من أن نصله احدث التشريعات واكثر الحضارات تشدقا بالمبادىء والمثل .

ان الطائفية التى كادت تعصف بلبنان — اكثر من مرة — تؤكد الحاجة الملحة الى نظام اسلامى صحيح تفتقر اليه البشرية كلها وتتطلع بشوق لتنعم فى ظل عدله الوارف وتشريعه العظيم .

ولا بد أن تتمخض كل هذه الاحداث وذيولها عن احساس الامة بالحاجة الى نظام الاسلام القويم الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد والذى ينقذها من ان تكون كرة حقيرة تتقاذفها الارجل الغربية ، ويطمع فيها الطامعون شرقيين وغربيين فيتآمرون عليها ويتساومون ويجتمعون لتمزيقها ويفترقون ، فلا تقر لهم عين ولا يرتاح لهم بال الا حين يرون هذه الامة قد فقدت كل شىء حتى كرامتها وحتى البقية من دينها « يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون »

البلاغ



مشاكل الناس

بقلم عبدالرحمن الولايتي

وضعنا الاقتصادي : ماذا نفعل لإنقاذه ؟

هل من منقذ لفوضى البنوك ؟!

في الاسبوع الماضي اخطرت كافة المصارف العاملة في البلاد عملاءها وزبائنها من التجار الشطار مفاده انه لم يعد في وسع هؤلاء التجار بعد الآن الاستفادة من التسهيلات الائتمانية المالية لتسديد قيمة بضائعهم المستوردة من الخارج ، كما كان معمولا به من قبل .. وان على جميع هؤلاء التجار اذا ما رغبوا في الحصول على مثل هذه التسهيلات المالية التي كانوا يستفيدون منها فيما مضى ان يتقدموا بطلبات جديدة الى مجلس ادارة المصرف الذي يتعاملون معه لدراسةهذه الطلبات مجددا ، وعلى ضوء نتائج هذه الدراسة يتم اعتماد هذا التسهيل الائتماني للعميل وفقا لما يتمتع به هذا التاجر من ملاءة ورصيد وسمعة طيبة ، شريطة ان لا يزيد هذا التسهيل الائتماني الذي يقرر المصرف منحه للعميل حديثا تنفيذا للاجراء الاخير عن ثلث ما كان يحصل عليه سابقا .

في الواقع ان الدافع والمبرر لتلك الاحتياطات الاحترازية التي اتخذتها المصارف في الآونة الاخيرة حفظا لمصالحها ، وللحيلولة دون وقوع مشاكل مالية بينها وبين اولئك الزبائن الذين بات وضعهم المالي الفعلي مترديا لا يحسد عليه .. وان كل هذه التحصينات الاحترازية التي اقامتها المصارف لم تكن مجدية لان توقيت هذه الاجراءات جاء متأخرا .. ولعله بعد خراب البصرة !

ولا ريب في ان توقف هذه المصارف عن الاستمرار في تقديم الحسابات المكشوفة والتسهيلات الائتمانية لعملائها لم يكن مجرد صدفة بل كان نتيجة حتمية لما آلت اليه حالة بعض التجار من اصحاب الالقاب والاسماء اللامعة .. الذين كان يشار اليهم بالبنان فهم المختصون بتنفيذ العمليات الكبيرة حيث كانت التعهدات الكبيرة والانشاءات الضخمة وقفا عليهم دون غيرهم . ومنهم اصحاب شركات كبرى ووكلاء مصانع السيارات .

واخيرا اسقط في ايدي هذه المصارف بعد ان انكشف حال عملائها وتأكد لها نتيجة سياستها الخرقاء ، وانه لو جرى جرد ممتلكات هذه المؤسسات من قبل المصارف التي احتضنتها لتسديد ديونها فمن المؤكد انها لن تفي كل تلك الممتلكات مهما بلغت قيمتها لتغطية جزء من التسهيلات المالية التي اغرقتها على اصحاب الاسماء اللامعة بلا حساب .. وعرفت بعد فوات الاوان ان ما اقدمت في الماضي عليه كان اكبر من طاقتها .

ان الايام القليلة القادمة كفيلة بان تكشف في المستقبل القريب عن اسماء تجار لم يكن من السهل هزيمتهم في السوق التجاري ، ولم يكن متوقعا اشهار افلاسهم بهذه السرعة .

والسؤال الذي قد يبقى دون جواب هو كيف يمكن ان يسدد هؤلاء المدينون ديونهم اذا كانت قيم ممتلكاتهم في البلاد لا تكفي لتسديدها !! ترى هل سيقوم هؤلاء باسترداد ارصدتهم وودائعهم المضخمة التي كانوا اودعوها في المصارف الاجنبية خارج البلاد !! .. انه مهما لاح للمتفائل امكان انفراج الازمة فان انعكاس هذا الوضع السيء على السوق التجاري سيظل ماثلا .

ان مصارفنا المحلية التي سمحت لهؤلاء التجار (المدللين) بسحب المبالغ الطائلة تحت حسابات مكشوفة وقعت في ورطة ما بعدها ورطة .. اذا علمت ان هذه المسحوبات من الديون قد جاوزت ما يقارب الرساميل .

ان المصارف في انحاء العالم لا تعتمد في اعمالها المصرفية ، ومنها القروض لعملائها من التجار لزيادة الحجم التجاري على رؤوس اموالها .. بل هي تقدم تلك القروض بفوائد نسبية مستفيدة من ودائع المودعين التي تبلغ مبالغ طائلة يستفيد منها المصرف فوائد لا تخطر على بال . وليست نهاية (بنك انترا) في لبنان عنا ببعيدة .. هذا البنك الذي تمادى في التصرف بأموال المودعين لتحقيق المزيد من الكسب المادي .. حتى اذا ما شعر المودع ان ماله اصبح في خطر توجه لاسترداده بعد ان تزعزعت ثقة الناس في المصرف فلم يجد شيئا يذكر من ماله المودع .

ومهما قيل من تبريرات ومهما ذكر عن الظروف القاسية التي احاطت ببنك انترا فان ذلك لا يبرر التعامل بأموال الغير .. وعلى حساب الآخرين لمصلحة اناس لا يملأ عيونهم الا التراب ..

اننا لا نستبعد ان يكون وضعا مشابها لبنك انترا قد يتكرر هنا في الكويت ، خاصة وان الذين اوكل اليهم امر ادارة المصارف هنا ليسوا اقل جشعا ممن تولوا ادارة بنك انترا .

ونعتقد انه مهما تفننت بعض المصارف في الدعاية لترغيب المواطنين بمختلف وسائل الاعلام للعمل على زيادة ودائعهم فلن يجدوا اذنا صاغية .. ولو سارع المواطنون الى سحب ودائعهم اليوم من هذه المصارف لوضعت سوءاتها للعيان ..

ولكن من سيكون الضحية .. انه ولا شك ذلك الذي منح ثقته لهذه المصارف وهو لا يعرف ان ما يجري في داخلها مخالف لما يبدو في ظاهرها الرحمة وفي باطنها العذاب . ولا يستبعد اي انسان عاقل هذا الاحتمال .

ان مصيرا قاتما يتربص بهذه المؤسسات ، ولسوف تتقاذفها اخطار المساوىء من كل جانب فعسى ان ينتبه اولو الامر لهذا الخطر قبل فوات الاوان .

ان الكساد التجاري الذي تعاني منه الاسواق المحلية لهو من اهم الاسباب التي حدت بهذه المصارفالى اتخاذ هذه الاجراءات لتامين اموالها فلقد كان التسويق قبل الجمود الحالي يتم بمجرد وصول بضاعة التاجر من الخارج ، وحال استلامها عن طريق التسهيل الاقتراضي تكون البضاعة في حكم المباعة ، ويتم تسديد قيمتها للبنك حسب الفترة الزمنية التقديرية ، وقد يكون من الجائز للبنك ان يسهل على التاجر دفعات مالية اخرى حال وصول شحنات جديدة من البضائع .. اما الآن فلم يعد بامكان التاجر تصريف بضاعته بتلك السرعة .. والذي يحدث ان تتراكم البضائع ، وتتضاعف الديون والفوائد على التاجر فلا هو بقادر على تسويق بضاعته ولا هو بقادر على تسديد ديونه بانتظار معجزة .

وهنا انصافا نقول ان ما يعانيه التاجر من كساد يبعث على الحزن وكان الاولى ان تتخذ الحكومة الاجراءات السريعة لمعالجة الوضع الاقتصادي المتردي ، وتعمل على ان تعيد للسوق التجاري نشاطه وفعاليته الذي هو بمثابة المقياس الفعلي للوضع الاقتصادي العام في البلاد .

لقد اتخذت قرارات ارتجالية عن عمد او عن حسن نية حدت من الهجرة للبلاد ، واثقلت كاهل المواطن برسوم وضرائب لا مبرر لها ، ولا ريب ان ضررها اكثر من نفعها .

افلا يكفي ما يعانيه التاجر من جمود السوق وكساده حتى تأتي الحكومة لتزيد في رسوم التخزين والارضية في مستودعات ادارة الجمارك والموانيء ثم تتبعها زيادة رسوم التفريغ والتحميل .. ثم تأتي الحكومة فترهق كاهل المواطن بفرض الرسوم التي تحد من قوته الشرائية .. بينما تملأ الشائعات كل مكان عن المزيد من هذه الرسوم والضرائب لتجعل المواطن يعيش في دوامة فالى اين المسير !!

ان الحكومة مطالبة اليوم ان تعيد النظر في قراراتها بالنسبة لكل ما تقدم وان تعالج الوضع بموضوعية وجدية في سبيل ان يزدهر وطننا الحبيب .. وان اي تهاون او تغافل لن يستفيد منه الا الذين يصطادون في الماء العكر .

حول الروتين وتأجيل الجلسات في المحاكم

هذه رسالة وصلتنا من مواطن عربي له مصالح واعمال في الكويت اضطر لمراجعة المحاكم لاستيفاء ماله من استحقاقات مع صاحب عمل يتعامل معه فلنقرأ معا ما جاء في الشكوى التالية :

السيد رئيس تحرير البلاغ الغراء

طالعت باهتمام ما تنشرونه عن مشاكل الناس لايصال شكاوى المواطنين الى المسؤولين ، واعجبتني طريقة معالجتكم لتلك المشاكل . ولما كنت احد هؤلاء الناس اعاني من مشكلة تؤرقني وتقلقني وهي انني مواطن لبناني صاحب حق .. ولي مبلغ من المال عند احد اصحاب الاعمال الذين اتعامل معهم .. واضطررت الى اللجوء الى المحاكم لتحصيل حقوقي منه .. وبالرغم من ان حقي واضح كالشمس كانت النتيجة انني تعطلت من اعمالي اكثر من ١٥ شهرا ، وصرفت اكثر من المبلغ .. ومازالت القضية تؤجل من جلسة الى اخرى .. وبين كل تاجيل شهر او اكثر . ولما كنت مضطرا الى السفر بعد كل هذه المدة فاترك القضية ومالي من حقوق مع صاحب العمل واغادر البلاد يالسادون ان احصل على حقي فارجو التكرم بلفت انظار المسؤولين الى ما يترتب على تاجيل المحاكمات من شهر لآخر من اضاعة اوقات الناس سدى .

(البلاغ) هذه رسالة من بين العديد من الرسائل التي وصلتنا بهذا الصدد يشكو اصحابها من الروتين والتاجيل مما قد يؤدي الى ضياع حقوق الناس فنلفت انظار المسؤولين في وزارة العدل لملاحقة هذه الناحية وقطع دابر الشكوى ومحاولة الاسراع ما امكن في سير المحاكمات حرصا على اوقات المواطنين وحقوقهم

وزارة التربية تستجيب لكلمة البلاغ فتشتري ٤٠٠ براد للمدارس

● استجابت وزارة التربية لما كتبته جريدة البلاغ في صفحة مشاكل الناس حول شكوى اولياء الامور والطلاب من افتقار المدارس لماء الشرب البارد .

فقد صرح الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية لمندوب (البلاغ) بان الوزارة قد اشترت بالفعل اربعمائة براد جديد سيجري تركيبها فورا خلال هذا الاسبوع في مختلف مدارس الوزارة .

والبلاغ لا يسعها الا ان تقدر هذا الموقف الحكيم لوزارة التربية من نداءات افرادنا ، واستجابتها السريعة للمطلب العادل الذي يدل على مدى اهتمام المسؤولين بتلافي النقص والقضاء على اسباب الشكوى ، وتأمل ان تحذو سائر الوزارات حذو وزارة التربية في السهر على راحة المواطنين .

من الى الأربعاء الأربعاء

الخميس يختتم اجتماع الخبراء العرب اعماله بشان التحاق الفتيات بالتعليم الفني والمهني

● سعادة وزير التربية صالح عبد الملك الصالح افتتح صباح السبت الماضي في قاعة معهد التمريض بمستشفى الصباح اجتماع الخبراء العرب بشان التحاق الفتيات والنساء بالتعليم المهني والفني في البلاد العربية .

كلمة وزير التربية

وقد القى سعادة الوزير كلمة بهذه المناسبة رحب فيها باسم الكويت حكومة وشعبا بالخبراء الذين يحضرون الاجتماعات

وقد جاء في الكلمة قوله ان عدم توفير المجال للفتيات في التعليم الفني والمهني يعزل نصف الامة عن ادراك واع للعصر ، وتفهم صادق للكون ، ومشاركة باسلوب علمي في تطوير الحياة عن طريق الاسهام في المهن المختلفة ..

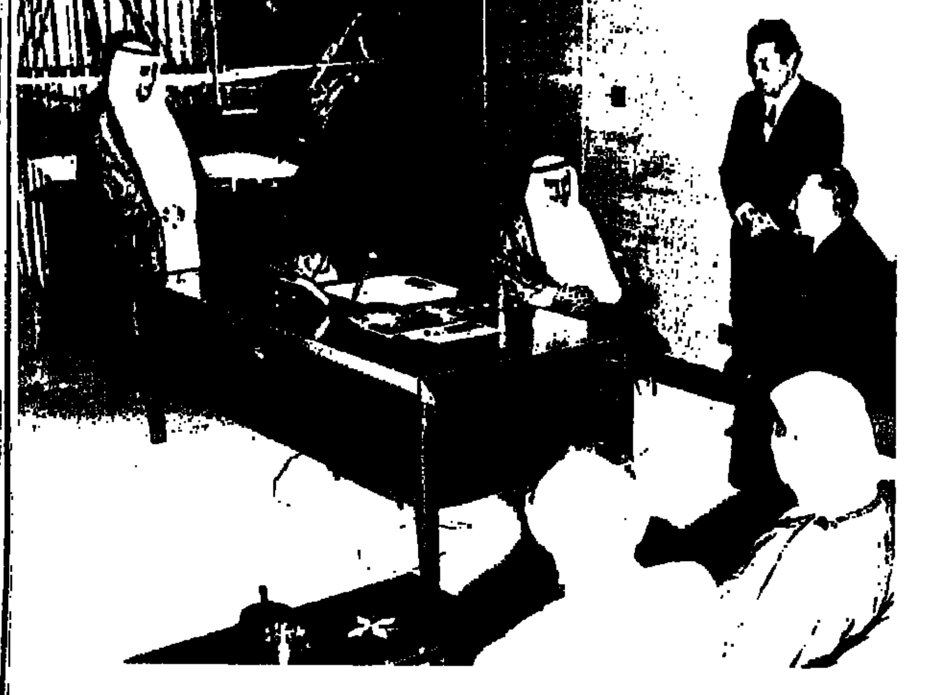
واختتم سعادة وزير التربية كلمته ليقول : لعل العديد من التساؤلات تطرح نفسها اليوم على اجتماعكم فما البواكير الاولى للتوجيه المهني ، حتى وكيف نبدأ حتى نكتشف القدرات ونعين على توجيهها وحسن رعايتها ، بل ما انواع التعليم المهني والفني الوظيفي الذي يلائم بيئتنا ، ولعلنا نوفق للوصول الى وسائل التشجيع والرعاية التي تدفع بهذا النوع من التعليم للفتيات الى النمو والتوسع والازدهار واختتم كلمتي متوجها الى الله ان يحفظ ويرعى رائد التطور والنمو في طننا الحبيب صاحب السمو اميرنا المعظم صباح السالم الصباح سدد الله خطاه ..

والقت بعد ذلك مندوبة مدير عام منظمة اليونسكو كلمة نيابة عن المدير شكرت فيها الكويت اميرا وحكومة وشعبا على رعايتهم للاجتماعات .

الاحتفال بمرور ١٥ عاما على تأسيس الخطوط الجويةالكويتية انعقاد المؤتمر السنوى للمبيعات بحضور مدراء الفروع في العالم

افتتحت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية صباح يوم الاحد الماضي مؤتمرها السنوى للمبيعات في فندق هيلتون — الطابق الاول — قاعة الاحمدي بحضور جميع مدراء فروع المؤسسة في ارجاء العالم وفي مساء يوم الاثنين الواقع في ٣ نوفمبر الجاري اقيم حفل تكريمي كبير في قاعة الاحتفالات بمناسبة مرور خمسة عشر عاما على تاسيس الخطوط الجوية الكويتية ، وحضر هذا الحفل جميع موظفي المؤسسة في الكويت ، ومدراء فروعها في الخارج .

هذا وقد قام السيد فيصل سعود الفليج رئيس المؤسسة بتقليد بعض موظفي المؤسسة اوسمة وميداليات تقديرية تتناسب مع مدة خدماتهم في المؤسسة .

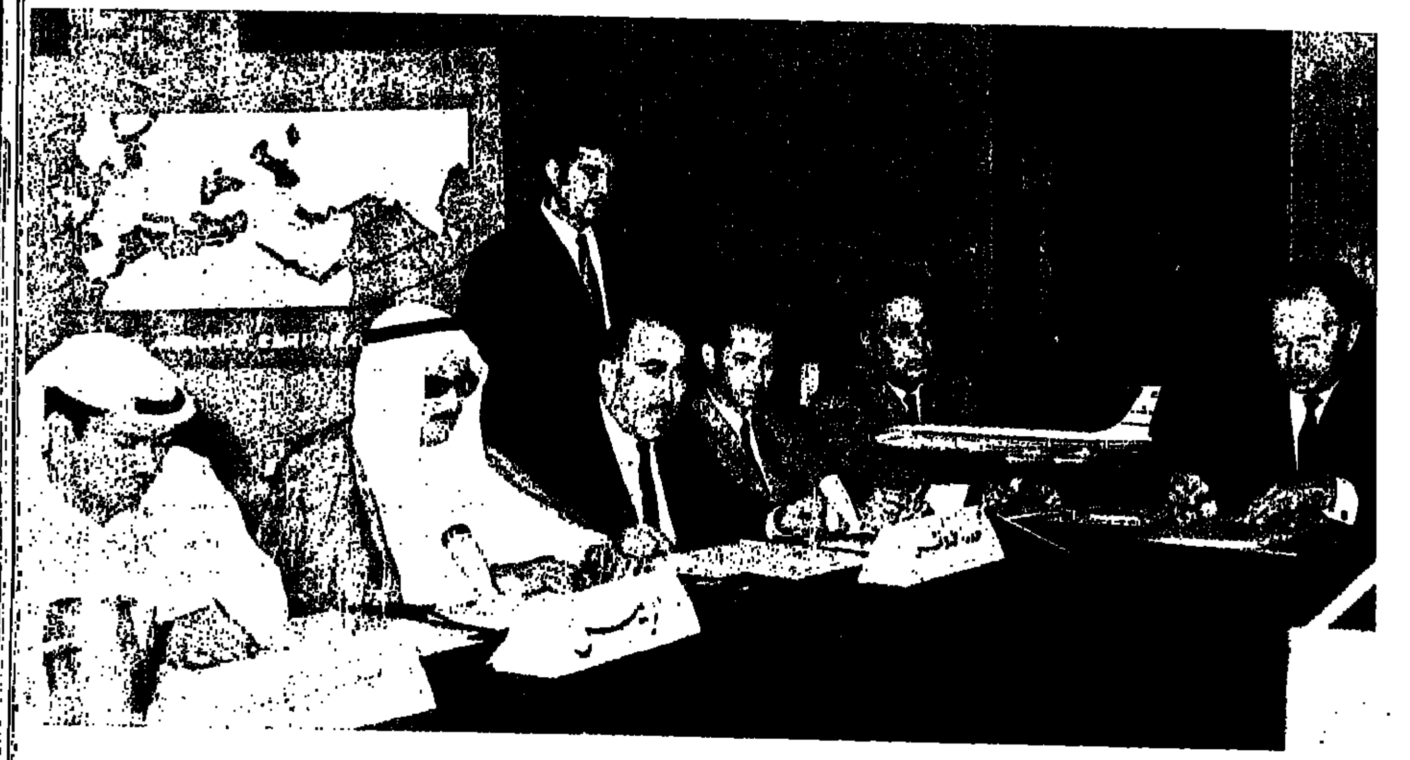


سعادة وزير التعليم العالي بالاتحاد السوفيتي السيد اف . بي . اليوتن والوفد المرافق لسعادته لدى تشرفهم بمقابلة سمو الامير المعظم في مقر سموه بقصر السيف العامر ، وقد رافقهم في هذه الزيارة سعادة وزير التربية صالح عبد الملك الصالح .

الكويت تهنيء بذكرى الثورة الجزائرية

● بعث صاحب السمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه سيادة العقيد هواري بو مدين رئيس مجلس الثورة والحكومة الجزائرية الديمقراطية الشعبية هذا نصها :

يسرني ان انتهز مناسبة الذكرى الخامسة عشرة للثورة الجزائرية المجيدة فابعث لسيادتكم باسمي وباسم شعب الكويت باجمل التهاني واطيب التمنيات لدوام صحتكم وهنائكم والمزيد من التقدم والرخاء للشعب الجزائري الشقيق داعيا الله ان يوفقنا جميعا لخدمة امتنا العربية العظيمة واعلاء شأنها .



افتتح سعادة وزير التربية ، صالح عبد الملك الصالح ، في قاعة معهد التمريض بمستشفى الصباح اجتماع الخبراء العرب بشان التحاق الفتيات والنساء بالتعليم المهني والفني في البلاد العربية .





التربية تبدأ من الآن بطباعة الكتب المدرسية المقررة للعام القادم

● بدأت وزارة التربية هذا الاسبوع في طبع الكتب الخاصة بالعام الدراسي القادم .. قامت مراقبة المناهج التي يتولاها احمد الجاسر باتخاذ الخطوات العملية للاسراع في عملية طباعة ومراجعة مختلف الكتب المقررة في عام ١٩٧٠ — ١٩٧١ بالنسبة لمراحل التعليم المختلفة صرح بذلك الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية قبل سفره الى باريس

جولة الاسبوع

المؤامرة الكبرى

ماذا كان حصاد المؤامرة التى سقط ضحية لها مئات القتلى والجرحى حتى الآن ؟

ماذا الا الخسران والبوار حتى لخلب القط الذى استعمله الامريكان لضرب العمل الفدائى وتامين اليهود ، واشعال نار حرب طائفية ضروس لن يستفيد منها الا اليهود واعوانهم . وبالتالى بدء تنفيذ مؤامرة كبرى اشرنا اليها فى العدد السابق .

ولكن يبدو أن الامريكان وجدوا عقبات مؤقتة — بعد استشارتهم لبريطانيا وفرنسا التى ابدت موقفا ضربت به عصفورين بحجر واحد فكسبت المزيد من رضا العرب واكدت موقفها « الديغولى » فى الوقوف دائما حجر عثرة فى طريق الامريكان حتى تنال حصتها .. وما دامت لبنان « ملكا خالصا للنفوذ الفرنسى » ولذلك فلتطلب امريكا لعبتها من غير لبنان او فلتدع لمنا باطلا !

وقد مثل الاستعمار السد الافريقى وراء المجال الحيوى « لاسرائيل الكبرى » بتشديد حملته فى ارتيريا وتشاد ، اما اوغندا فهى مضمونة لانها القلب الافريقى للتبشير ... وكذلك الحبشة ، وجاء انقلاب الصومال الاخير ليحكم الطوق احكاما كاملا بعد انقلابين افريقيين آخرين يعتبران حلقتين هامتين جدا فى نفس ذلك الطوق النجس .

لقد استطاع الفدائيون بثباتهم ووطنيتهم وتضحيتهم ان يكسروا فك الكماشة الايمن — ويشلوا — الى حد ما — اليد التى تمسك بذراعى الكماشة ، وان كانت القصة لم تنته بعد فان الايام حبالى تلد كل جديد ..

وقد اكدت ليبيا على سحب القوات الامريكية والبريطانية من اراضيها ، وارادت بريطانيا ان تزيد فى تحريضها على ذلك وفى الهاب الموقف فقالت صحفها : « ان الانسحاب يحقق مصالح الشعبين البريطانى والليبى ، الشعب الليبى سيد نفسه ، ويجب الانسحاب بدون مماطلة او مناورة من الدولتين » مما يحتمل معه ان تولد المشاكل الكبيرة التى تمتص الجهود فى صراعات جانبية فى الجبهة الغربية والافريقية لعزل تلك المناطق وما وراءها عن المعركة المصيرية فى القلب حين تدق ساعة الصفر .

وقد تاكدت طبيعة الصراع الطائفى الصليبى فى لبنان حين اصدر رؤساء جميع الطوائف النصرانية فى لبنان بيانا ايدوا فيه اجراءات الجيش ضد الفدائيين . ولكن يبدو أن بعض العقلاء والوطنيين من احبار النصارى لم يرضوا عن ذلك الموقف فالتقوا بعلماء المسلمين ووقفوا موقفا معاكسا للاولين .

اما روسيا فلم ترد أن يمر « عرس » ليس لها فيه « قرص » فاستغلت المشكلة للدعاية لنفسها — كفرنسا — وثار توتر جزئى — مصطنع — بين روسيا وامريكا ، ولا يخفى علينا بالطبع موقف امريكا — صاحبة المؤامرات الكبرى — منا ومن قضايانا جميعا — ولا موقف روسيا الحقيقى من قضيتنا ومن الفدائيين ، وموقف حزبها فى بلادنا فى الخيانات المتتالية لقضايانا الوطنية وخاصة مع اليهود الذين دعوا مختلف الاحزاب الشيوعية العربية وشبت وترعرعت على ايديهم واصطنعت على اعينهم ..

فلسطين

مرت الذكرى الثانية والخمسون لوعد بلفور على شعب فلسطين وهو يواصل كفاحه الذى لم يكد يهدأ منذ بداية الاحتلال البريطانى الا فترات وثق فيها الشعب الفلسطينى بالرسميين العرب الذين افسدوا له اكثر من ثورة ، كثورة عام ١٩٣٦ الجبارة وغيرها من الثورات التى اجهضوها .

ويحاول اليهود ان يبالغوا فى تقليد بريطانيا المستعمرة فينسفون المنازل بالجملة ، فقد نسفوا فى حلحول مثلا ١٨ منزلا مقابل كلب واحد سقط منهم فى البلدة !

وتهدد عجوزهم بنسف جميع المنازل الاخرى ! ! ..

ومنذ وعد بلفور — الذى تعهدت وزره بريطانيا المستعمرة . وشعب فلسطين يقدم التضحيات ويدفع الثمن الباهظ الذى بلغ فى هذه الذكرى ذروته حيث اتضحت النوايا الحقيقية لليهود ، واحقادهم الدفينة علىمقدساتنا فاحرقوا المسجد الاقصى وقال روهان اداتهم المنفذة « ان المسجد من معالم الشيطان ، وكذلك الكنيسة الكاثوليكية .. واتضحت مطامع اليهود اكثر فى بقية البلاد العربية والاسلامية وخاصة ما بين الفرات والنيل حيث خاض معظم مرشحيهم معركتهم الانتخابية الاخيرة تحت هذا الشعار الذى لم يعد سرا يخفيه اليهود .

ولكن كثيرا منا فيما يبدو لم يتصور ضخامة الخطر على حقيقته فلذا قد يظن نفسه بمأمن من مؤامرات اليهود ، ولكن النظر البعيد الواعى يقول غير ذلك ، فالمصير واحد ولن يفرق اليهود بين زيد وعمرو .

ولا يجوز مطلقا أن نترك اخوتنا فى المناطق المحتلة يواجهون وحدهم حقد اليهود ومؤامراتهم بل لا بد أن نعيشهم ولذلك فقد نادينا ولا زلنا ننادى بتأسيس صندوق للتعويض على المتضررين من اجراءات اليهود التعسفية تعويضا سخيا



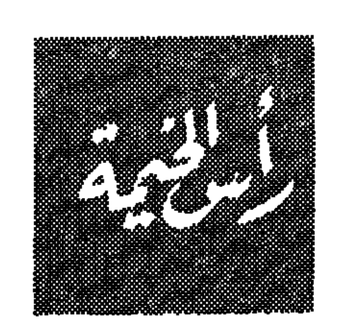
بلفور

حتى نشجع اخواننا على الثبات فى وجه المؤامرة والتمسك بالارض والاستبسال فى المقاومة .

وتابى بريطانيا ام بلفور الا ان تبارك وعدها الحرام لليهود ، فيحضر الى فلسطين المحتلة الاستعمارى طومسون احتفاء بذكرى وعد مواطنه وسلفه بلفور الذى تصرف تصرفا لا يقره خلق ولا شرع فى الوجود .. وهل يجوز لانسان ان يعطى انسانا آخر ملك غيره ؟ ؟ ؟

ان هذه اللصوصية هى التى ميزت الخلق البريطانى مع العالم الاسلامى فى العصر الحديث وستكون هى القبر الذى حفرته بريطانيا لنفسها ، ولا بد ان يسلط الله على بريطانيا وعلى جميع المستعمرين من ينتقم منهم لكثرة ما يتحملون من وزر الضحايا البريئة والافساد فى الارض ومحاربة كل خير وخلق ودين .

رأس الخيمة



لا شك انه لم يكن أمرا هينا ذلك الذى دفع الشيخ صقر بن محمد القاسمى حاكم امارة رأس الخيمة وتوابعها — للانسحاب من اجتماع حكام الامارات الذى كان معقودا فى ابو ظبى ، ولا ندرى اذا كانت الصحافة المشبوهة « المتظاهرة بالوطنية » ستشن — كعادتها — حملة على الشيخ صقر بحجة او باخرى ، كما فعلت من قبل اكثر من مرة فى مهاجمته ومناصرة بعض الذين ناصبوه العداء ، واكثرهم كان مدفوعا من ادارة الاستعمار البريطانى !.

ولكننا ندرى ان تدخلا بريطانيا سمجا حدث فى مؤتمر حكام الخليج الذين هم ليسوا بقاصرين بالتاكيد ولا يحتاجون لوصاية وتوجيه الثعالب الكريهة ، وايا كان مضمون رسالة ذلك السكسونى « المقيم السياسى البريطانى فى ابو ظبى » فانها لا شك لن تكون من « الوطنية والقومية » بحيث يستنكرها الشيخ صقر وينسحب من الاجتماع ، بالرغم من شدة حرصه على الاتحاد وايمانه به وحاجته اليه فالمسالة اذن مسالة مصير . فما هو هذا الذى دفع الشيخ صقر — وهو من هو الى التضحية بكل ذلك من اجله ؟

وان تظاهر « الثعالب » البريطانية بالحرص على قيام اتحاد الامارات ليس وطنية منها ، كما ان شجب ايران للاتحاد وبريطانيا الداعية له ليس وطنية من حكام ايران بل لاطماع فى البحرين لا يخفونها ولذا احتجوا على بحث الشيوخ لدستور الاتحاد . وقد كان بعض الشيوخ قد زار ايران قبيل ذلك ..

ولقد دعونا للاتحاد وشجعناه اكثر من مرة ، ولكن الاتحاد الذى نريده غير ذلك الذى تريده بريطانيا ، فبريطانيا تريد اتحادا مزيفا يظل العوبة فى يدها كدمى المسرح تحركه كيف تشاء وحينما تريد ، ويحل فيه « الانجليز السمر » بدلا من « الانجليز الحمر » ويسرفون فى اضطهاد الشعب وتجويعه او اغراقه بالمال والمتعة الحرام المفسدة المحللة سواء ! وتريد بريطانيا كذلك للخليج ان يكون « هونغ كونغ » ثانية ، وان يقوم الاتحاد سدا منيعا فى وجه انضمامه فى المستقبل لاية دولة عربية اخرى تريده قوة ، كمسقط وعمان مثلا التى لا يريد الساحل على ان يكون ساحلها فاسمه « ساحل عمان » ولا شك ان بيد بريطانيا اكثر من ورقة رابحة فهى قد عمقت الحزازات والتناقضات فى الساحل وضمنت بذلك انه لن يكون هناك اتحاد حقيقى بمعنى الكلمة بل سيكون اتحادا على « دخن » لا تلبث ان تعصف به اقل الزوابع او تستطيع بريطانيا تفجير واحد من مئات الالغام الموقوتة التى تركتها هناك فى اية لحظة تريد فتفجر معها الاتحاد ويعود اشلاء اكثر من ذى قبل .

ولذا فليس غريبا ان يتبجح المقيم السياسى المستعمر فى ابو ظبى بفرض وصايته والقاء تعليماته واوامره لشيوخ الخليج ويتوقع الى درجة ان يثور الشيخ صقر بن محمد القاسمى لكرامته وكرامة الساحل كله وكرامة العرب والاسلام فينسحب من الاجتماع مضحيا باشياء ومغريات هى والمصير سواء .

ونحن لا نشك فى سلامة موقف الشيخ صقر الذى خبرناه عن كثب رجلا مؤمنا وطنيا طالما تامرت عليه بريطانيا فسلطت عليه قبائل الشحوح احيانا ، وغيرهم احيانا اخرى ، بل انحطت الى تاليب ابن شقيقه عليه فحمل مسدس ضابط الاستخبارات الانجليزى (ستيل) وكاد يقتل به الشيخ خالدا بن صقر ولى العهد حتى رد عليه رجال الشيخ فجرح المغامر ولجا لقطر حيث استشفى هناك واقامت الصحف « القومية الوطنية » هنا ضجة فى مديح ذلك الشاب « الوطنى » الذى اراد قتل ابن عمه لصالح الانجليز وبمسدس ضابط مخابراتهم ، ولم تستح الصحافة « التى لا زالت هبة ترزق » من مهاجمة الشيخ صقر واتهامه بشتى التهم ، كما حصل كذلك حين اختلف مع بعض رجال قبيلة الزعاب محاولات ان تشوش على الشيخ صقر لاعتقاله لبعض خصومه لمخالفتهم للقوانين وتآمرهم على البلاد ، فى حين تسكت تلك الصحف على جرائم بعض الدول التى تمثلها ولا تفتح فاها بكلمة واحدة عن المآسى والفظائع والجرائم التى ترتكب فى سجون تلك الدولة من جلد مميت الى فقع بطون الى كى بالنار والزيت المغلى والسجائر ، وقلع الاظافر والرموش وهتك عرض المتهم البرىء وقريباته وقتل اولاده غرقا امام عينيه وغير ذلك مما لم يشهد التاريخ له مثيلا فى الوحشية كل ذلك ليعترف بما هو برىء منه او ليلصق تهمة بغيره ويشهد عليه باطلا .

فلماذا يهاجم الشيخ صقر لذلك الامر العادى ويسكت عن جرائم غيره التى تفوق حد الوصف ، الا ان المجرمين الكبار يدفعون بسخاء ويطلقون الالسنة بالباطل بينما لا يعقد الشيخ صقر صفقات فى الظلام ؟ ولا يساوم ولا يهادن مما ازعج بريطانيا فقررت التخلص منه مع ابن عمه صقر بن سلطان حاكم الشارقة حين طردته ونصبت للشيخ صقر بن محمد فخا لاستدراجه للشارقة وترحيله على نفس الطائرة لكنه فطن لمؤامرتها فنجا منها ، كما انه فطن لكل مؤامرات بريطانيا عليه وهل بعضها حلا ادهش دهاقنة المستعمرين حيث تفوق عليهم فى الدهاء احيانا كما فعل حينما تالف قبائل الشحوح فعادوا اعز اخوانه لا يقضون امرا دون مشورته ، وكما عفا عن ابن اخيه السالف الذكر واحتضنه ووولاه مناصب هامة وسل سخيمته .

اننا نرجو أن يتنبه شيوخ الخليج جميعا لما تنبه له الشيخ صقر من كيد استعمارى وان اتحادهم الذى نرجوه والذى الحنا فى الدعوة اليه ، لا نريده كما تريده بريطانيا او ايران أو عملاؤهما . بل نريده اتحادا حقيقيا متلاحما لا ينفصل ولا تنخر الاحقاد والحزازات والاطماع فى جذوره ولا يزول من هبة ريح بل نريده منيعا تاما منفتحا على كل الجيران مخططا للالتحام معهم بل والذوبان فيهم ، حرا من كل استغلال وجشع الانجليز والمستعمرين ودسائسهم ، والا فالطوفان المدمر وحينها لن يبقى لاحد ما يحرص عليه من عروش واموال ، فليحذر احد ان يكون كشمشون متمثلا بقوله « على وعلى اعدائى » مع الفارق انه هنا سيهلك اصدقاؤه معه لا اعداؤه .

لقد شعرنا — على كل حال — ان اصابع بريطانيا تعبث من وراء ستار ، وترجع اليها بعض التحركات المريبة ، ولا زلنا نرجو الا تكون تصرفاتنا واعمالنا وافكارنا ومعتقداتنا الا من وحى شريعتنا وفكرنا المستقل ، لا بدفع من احد ايا كان ، فما بالك بعدوة الاسلام الاولى بريطانيا ؟

كما اننا كذلك لا نريد ان تعبث اصابع ايران وضغوطها فى قضايانا المصيرية بل يجب ان نثبت عمليا اننا بلغنا الرشد وشببنا عن الطوق ولسنا قاصرين ، واننا غير مستعدين ان نكون العوبة باية يد .

اتحاد الطلاب المسلمين



ان عناية الله فوق كل شىء ، ثم الوعى الاسلامى الصحيح الذى تبثه الحركات الاسلامية الفاضلة العاملة فى العالم الاسلامى المحاربة من اعداء الله جميعا . وكذلك ضخامة التحديات السافرة الموجهة للعقيدة الاسلامية والروح الاسلامية فى امة الاسلام ، كل ذلك جعل كيد الاستعمار والكفر يرتد الى نحره ، وجعل السحر ينقلب على الساحر ، فقد اراد المخططون لابناء المسلمين ان ينشاوا نشاة جاهلية جاهلة ، وخاصة اولئك الذين يدرسون فى الخارج — وفى الغرب خاصة — ثم يعودون لتسلم زمام الامور فى بلادهم بعد ان اخذوا شهادات فى سوء السلوك والتفوق فى الفساد والفجور ومحاربة كل قيمهم وتقاليدهم بحجة التجديد والتقدم واليسار ونحو ذلك .

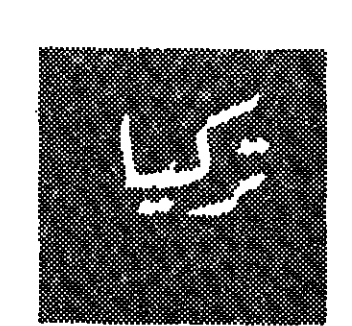
ولكن جيلا جديدا نشا واعيا لاسلامه بدا يظهر بين الطلاب المسلمين الدارسين فى اوربا وامريكا فكانت هنالك عدة اتحادات للطلاب المسلمين تكللت بانشاء اتحاد عالمى للطلاب المسلمين سنة ١٩٦٨ ، ومن انشط هذه الاتحادات تلك التى تقوم فى المملكة المتحدة وفى المانيا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا ، وقد عقد اتحاد الطلبة المسلمين فى امريكا وكندا اخيرا مؤتمره السنوى السابع فى كلية الما بولاية مشغن وبحث موضوع الجهاد فى الاسلام : ضد النفس ، وضد الفساد . وضد الظالمين والمعتدين . وبحث كذلك موضوعات حركات التحرر الاسلامية ، وفلسطين والاقليات الاسلامية .

وللاتحاد نحو ستين فرعا فى الولايات المتحدة وكندا وقد بلغ اعضاؤه نحو ١٤٠٠ من ٤٥ بلدا فى مختلف انحاء العالم ويتلقى مساعدات — وخاصة من الكتب — من كل من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فى الكويت ورابطة العالم الاسلامى فى مكة المكرمة ودار التبليغ الاسلامى فى ايران ، ووقف بيجوم عائشة بوانى فى باكستان اضافة لاشتراكات اعضائه وتبرعاتهم وتبرعات بعض المسلمين ، وقد زار ممثلون عن الاتحاد الكويت اكثر من مرة وتحدثوا فى الاذاعة والتلفزيون والصحف معرفين بنشاط الاتحاد ، وكان آخرهم ثلاثة من الشباب الكويتيين النشيطين الذين قابلوا المسؤولين فى الكويت فى مطلع هذا الصيف وحصلوا على بعض المادة اللازمة للاتحاد فى نشاطه .

ويقوم ذلك الاتحاد — وامثاله — بنشاطات اسلامية هامة ومتنوعة للدعوة الى الله والتعريف بالاسلام والمؤاخاة بين المسلمين ، فيعقد المؤتمرات ويقيم المحاضرات والندوات والمخيمات وخاصة للاطفال الناشئين لغرس الروح الاسلامية فيهم ، ويوزع الكتب والافلام والنشرات الاسلامية بمختلف اللغات ومما يبشر بخير ان العنصر النسائى بدا يشارك مشاركة فعالة فى اعمال الاتحاد ونشاطه . والاتحاد عضو فعال فى اتحاد الجمعيات الاسلامية فى امريكا وكندا .

اما اتحاد الطلاب المسلمين فى فرنسا فهو اتحاد ناشىء ويواجه بعض الصعوبات الدقيقة فى بلد فيه مليون مسلم منهم ٢٠ الف طالب تلاحقهم تناقضات بلادهم ويغرق اكثرهم فى الشهوات المباحة لهم بينما يحرم على كثير منهم اى عمل اسلامى .

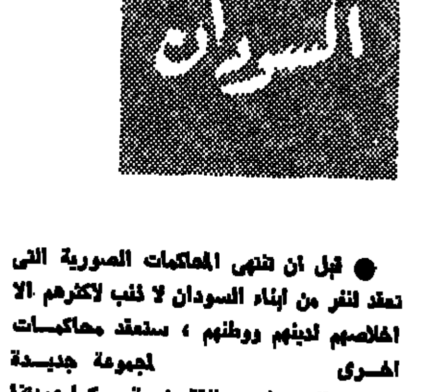
تركيا



فاز حزب العدالة التركى بالاغلبية فى الانتخابات الاخيرة كما كان متوقعا ، لانه يلقى تاييدا بين عامة الشعب المسلم فى الريف والمدن سواء ليس فقط لانه يعتمد على الشعائر الدينية ، ولكن لانه نقيض الحزب الجمهورى الملحد والذى لم يملك الا ان يدفع جميع الاحزاب لفوضى المعركة تحت شعار « هكذا اراد اتاتورك » الذى لا زال شبحه مخيما على الكثيرين .

وقد برزت هذه المرة فى الانتخابات التركية ظاهرة جديدة تمثلت فى نشاط احزاب يمينية متطرفة وخاصة الحزب القومى الذى يسيطر عليه عسكريون سابقون وله معسكرات تدريب سرية ويبدو انه هو وحزب العمال وحزب الحرية المنشق عن الجمهوريين ، سيدخلون فى صراع لكسب ثقة المخابرات المركزية الامريكية التى لم يرقها — على اى حال — ان ينجح حزب بسبب تبنيه الشعارات الاسلامية واستقطابه عطف المسلم العادى ولو كان الحزب يسير فى فلك امريكا فاحست بحاجة ملحة لتغيير الاوضاع كتلك الحاجة التى ظهرت قبل انقلاب سنة ١٩٦٠ والذى الغى الحزب الديمقراطى فورثه حزب العدالة الحالى ، ولم يشفع بالتدريس وقتها انه صديق امريكا فقتلته بدون ذنب ، واقامت نظاما جديدا لترهب المعتمدين على القوى الاسلامية ، لكن ذلك لم يشفع لها شيئا ، ويبدو انها سحبت ثقتها بعصمت اينونو وحزبه الجمهورى ، واتجهت لغيره « الحزب القومى » مثلا الذى لا زال فى طور التكوين والذى قد يكون الوريث « الانقلابى » القادم للوضع الحالى وليس من المستبعد ان يثير اضطرابات داخلية وحربا شبه اهلية يذهب ضحيتها آلاف المسلمين فى سبيل اطماع الامريكيين ومؤامراتهم : وتدخل تركيا طورا جديدا من الدكتاتورية المباشرة — كبعض دول المنطقة — تزيد تركيا تخلفا على تخلف وضعفا على ضعف وتبعية على تبعية !

السودان



● قبل ان تنتهى المحاكمات الصورية التى تعقد لنفر من ابناء السودان لا ذنب لاكثرهم الا اخلاصهم لدينهم ووطنهم ، ستعقد محاكمات اخرى لمجموعة جديدة من المواطنين وبتهم ملفقة مزورة — كما عودتنا النظم « الثورية » واخشى ما نخشاه أن تغرق البلاد فى حمامات من الدماء ، لأن شعب السودان اذا اعدم له احد ، لا يمكن أن يسكت عن الثأر لشهدائه او يسلم ابناءه — كغيره — فليحذر الحاكمون ان ينزلقوا الى هذا الطريق الدموى الذى لن يتوقفوا فيه الا بعد ان يكونوا آخر ضحاياه او بعض ضحاياه ، فعادة النظم الثورية اذا ما انتهت من القضاء على اعدائها فى الداخل ان تلتفت لاعضائها فيتساقطوا واحدا اثر الآخر كما كان فى كل الثورات ابتداء بالثورة الفرنسية التى تركت لنا حكمة تقول « الثورة كالقطة تاكل اولادها » وربما كانت اكثر نظمنا الثورية هنا تنسب الى « ثور » لا الى « ثورة » !



النميرى

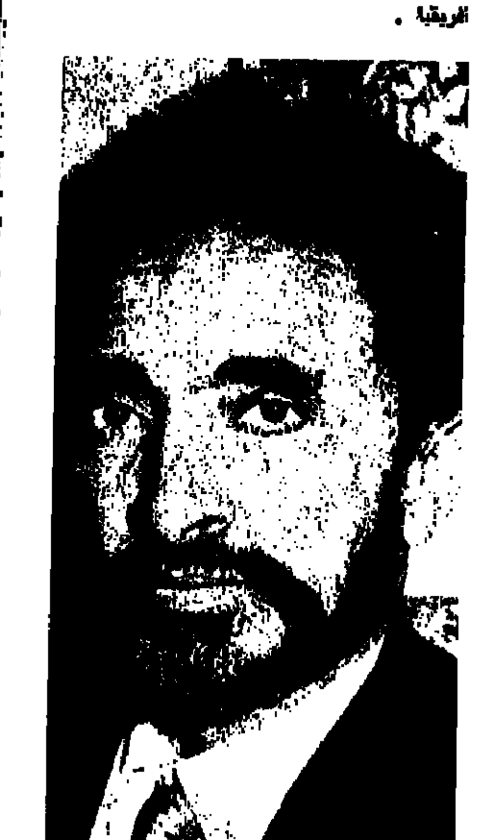
اثيوبيا والقبلية

لقد نجحت منظمة العقاب التابعة لجبهة التحرير الارتيرية فى عدة عمليات ضد طائرات العدو الاثيوبى ، وآخرها عملية عدن التى حالت دون اتمام نجاحها حكومة الجبهة القومية — تلاميذ هيش المتمركسون — فى جمهورية جنوب اليمن المحتل ! واعتقلت ابطال العملية !

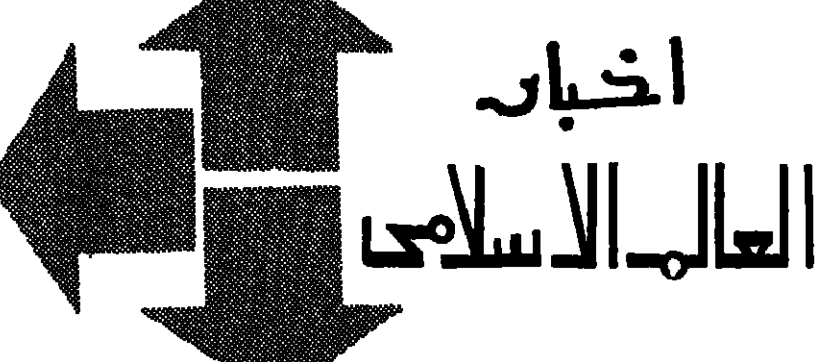
وقد استولى الثوار على قطار تجارى حكومى بين اسمرا ومصوع ولغموه واطلقوه بعد أن رفعوا عليه علمهم وبعد احراق البضائع الحكومية — التى يجلب معظمها من دولة اليهود — وقد اصطدم القطار باخر واشتعلت النار فى المحطة فى اسمرا اثر انفجار الالغام الموقوتة التى وضعوها فى القطار .

هذا وقد ابدت الصهيونية العالمية فى امريكا اهتماما متزايدا باليهود الاثيوبيين المعروفين باسم (فلاشا) والذين يقطنون فى مديرية (قندر) وقد افتتحت لهم المدارس كما ارسلت منهم بعثات الى اسرائيل ، وتستهدف من وراء ذلك خلق قوة يهودية محلية فى اثيوبيا ترتكز عليها الصهيونية فى تنفيذ مخططاتها التوسعية للسيطرة على ارتريا — واثيوبيا ، كما سيطرت على غرب اوربا وامريكا عن طريق اليهود المنتشرين هناك .

وتنفيذا لمخططها التوسعى اوفدت الى اثيوبيا الدكتور ازرائيل جولد شتاين الصهيونى الذى يترأس منذ اربعين (٤٠) عاما الجمعية الامريكية للدفاع عن يهود فلاشا ، وقد قوبل فى اثيوبيا مقابلة الفاتح من يهود اثيوبيا وفى مقدمتهم رجال الدين اليهودى الاحباش ورجال الدولة بامر من امبراطور اثيوبيا الذى يعمل لتحقيق الهدف الصهيونى التوسعى فى افريقيا .

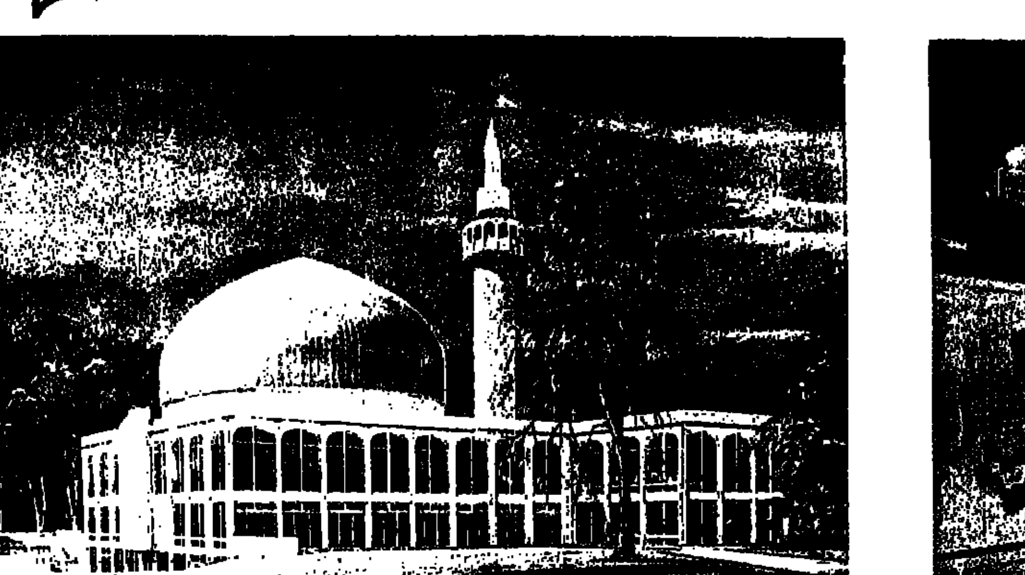


هيلا سلاسي



■ الماسونية تبيع محفلا لها فى باكستان :

قام الماسونيون السابقون فى محفل ملطان ـ بباكستان الغربية بعقد اجتماع درسوا فيه مسالة التصرف بممتلكات المحفل . وتجرى الان دراسة ثلاثة مقترحات الاول تسليم لاحدى المنظمات الخيرية الاجتماعية والثانى تحويل المحفل الى قاعة محاضرات عامة والثالث بيعه والتبرع بثمنه لمنظمة فتح .



■ تصميم مسجد لندن !

ذكر السير فردريك جيبرد الذى نال الجائزة الاولى ومقدارها ثلاثة الاف جنيه استرلينى عن احسن تصميم لمشروع المسجد الاسلامى فى لندن ، ذكر ما يلى : لقد زرت قبل اعدادى للتصميم الذى قدمته مساجد فى القدس وتركيا والقاهرة وجنوب اسبانيا والمغرب . وقد قضيت ثلاثة اشهر من العمل المضنى لاخراج هذا التصميم ، وفى غضون زيارتى للقدس تاثرت كثيرا بقبة الصخرة ذات اللون الذهبى فجعلتها ضمن مخططى للمسجد المركزى فى لندن

■ كتابة مغلوطة عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم !

ذكرت صحيفة العالم الاسلامى الصادرة فى باكستان انه قد صدر فى المانيا الشرقية كتاب مؤلف من حوالى خمسمائة صفحة عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم . وقد وردت فيه بعض العبارات المغلوطة ، ومؤلفه يدعى جوهانز ترالو . وتتضمن قائمة المراجع التى اعتمد عليها الكاتب سيرة ابن سحق اقدم سيرة معروفة للرسول صلى الله عليه وسلم باللغة العربية . الا ان الكاتب يزعم ان النبى الكريم كان له ولد يدعى عبد مناة وهذا دس وافتراء باطل وخطير . وسوف ينبه المؤلف والناشر الى ذلك .

مسيرة شعبية فى لندن فى ذكرى وعد بلفور

● لندن ـ نظمت لجنة التضامن مع فلسطين يوم الاحد الماضى اجتماعا جماهيريا كبيرا بمناسبة ذكرى وعد بلفور . وقد عقد الاجتماع فى حديقة هايد بارك استمع المجتمعون الى كلمات قومية وتوجهوا بعدها فى مسيرة شعبية كبيرة انتهت عند مبنى السفارة الاسرائيلية !

٣٦ دولة اشتركت فى مؤتمر المنظمات الاسلامية فى مكة تطالب الدول الاسلامية بقطع علاقاتها فورا مع اسرائيل تأييد العمل الفدائى الفلسطينى ومعاقبة اسرائيل على احراقها المسجد الاقصى .

(خاص بالبلاغ)

● مكة ـ انتهى مؤتمر المنظمات الاسلامية الذى اختتم اعماله فى مكة خلال الاسبوع الماضى الى اتخاذ قرارات تنص على ضرورة عودة القدس تحت الايدى العربية الامينة ، كما كانت طول ١٤ قرنا ، كما دعا المؤتمر للعمل الايجابى على معاقبة اسرائيل . لارتكابها جريمة احراق المسجد الاقصى . وقرر تاييد العمل الفدائى الفلسطينى ، واستنكار اعمال اسرائيل التخريبية والعدوانية المستمرة ، ودعا الى ضرورة قيام الدول الاسلامية التى لها علاقات مع اسرائيل بقطع هذه العلاقات فورا على ان تبدا بقطع العلاقات الدبلوماسية ، تليها العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية والفنية تماما .

كما اقر المؤتمر خطة ثقافية لنشر الثقافة الاسلامية عن طريق احياء التراث الاسلامى ، وتسجيل المصحف الشريف لمختلف القراءات ، وتعبئة اسطوانات الاذان والصلاة .. وتوزيع المصحف المكتوب بحيث تقوم كل منظمة بجهودها فى ذلك لقطع الطريق على محاولات اسرائيل المتكررة لتحريف القرآن الكريم .

ـ والجدير بالذكر ان ٣٦ دولة اسلامية اشتركت فى مؤتمر المنظمات الاسلامية المذكور

هيلا سلاسى يمنح امتيازا جديدا لاسرائيل فى ارتريا

منحت حكومة اثيوبيا امتيازا جديدا لشركه صيد الاسماك الاسرائيلية فى منطقة (عصب) بارتريا وتقوم تلك الشركة ببناء منشآتها فى حى (الزرانيق ـ بعصب) على مساحة ٢٥٠ الف متر مربع ، والجدير بالذكر ان تلك الشركة سبق ان منحت امتيازا لصيد الاسماك فى منطقة مصوع منذ عشر سنوات ، ولكن حتى الان لم تستطع بناء مركزها فى مصوع بسبب ذعر الدوائر الاستعمارية من المد الثورى المتصاعد .. وتملك الشركة المذكورة ثمانية مراكب صيد تعيش تحت حماية جيش اثيوبيا المتحالف مع اسرائيل . والحقيقة ان ـ الوجود الاثيوبى يمثل تحالفا طبيعيا مع الصهيونية العالمية والاستعمار الامريكى ، وكفاح شعب ارتريا ضد الحكم الاثيوبى وحلفائه يحتم بالضرورة على الامة الاسلامية والعربية المساندة الملموسة لتحرير ارتريا بخطوة ـ مؤثرة لتحرير حوض البحر الاحمر من التدخل الاستعمارى وتطهيره من القواعد العسكرية الامريكية التى تختفى تحت ستارها مراكز التجسس الصهيونية فى ربوع ارتريا الاستراتيجية لحماية مكاسبها فى الوطن العربى والافريقى فحرية ارتريا ضمان لسلامة الامة العربية من المحيط الى الخليج العربى وحماية للمصير المشترك .

تركيا
تأييد شعبى لشعارات حزب العدالة التركى الاسلامية

فاز حزب العدالة التركى بالاغلبية فى الانتخابات الاخيرة كما كان متوقعا لانه يلقى تاييدا بين عامة الشعب المسلم فى الريف والمدن سواء ليس فقط لانه يعتمد على الشعائر الدينية . ولكن لانه نقيض الحزب الجمهورى الملحد والذى لم يملك الا ان يدفع جميع الاحزاب لخوض المعركة تحت شعار « هكذا اراد اتاتورك » الذى لا زال شبحه مخيما على الكثرين .

وقد برزت هذه المرة فى الانتخابات التركية ظاهرة جديدة تمثلت فى نشاط احزاب يمينية متطرفة وخاصة الحزب القومى الذى يسيطر عليه عسكريون سابقون وله معسكرات تدريب سرية ويبدو انه هو وحزب العمال وحزب الحرية المنشق عن الجمهوريين ، سيدخلون فى صراع لكسب ثقة المخابرات المركزية الامريكية التى لم يرقها ـ على اى حال ـ ان ينجح حزب بسبب تبنيه الشعارات الاسلامية واستقطابه عطف المسلم العادى ولو كان الحزب يسير فى فلك امريكا فاحست بحاجة ملحة لتغيير الاوضاع كتلك الحاجة التى ظهرت قبل انقلاب سنة ١٩٦٠ والذى الغى الحزب الديمقراطى فورثه حزب العدالة الحالى . ولم يشفع لمندريس وقتاه انه صديق امريكا فقتلته بدون ذنب واقامت نظاما جديدا لترهب المعتمدين على القوى الاسلامية ، لكن ذلك لم يشفع لها شيئا ويبدو انها سحبت ثقتها بعصمت اينونو وحزبه الجمهورى ، واتجهت لغيره « الحزب القومى » مثلا الذى لا زال فى طور التكوين والذى قد يكون الوريث « الانقلابى » القادم للوضع الحالى وليس من المستبعد ان يثير اضطرابات داخلية وحربا شبه اهلية يذهب ضحيتها آلاف المسلمين فى سبيل اطماع الامريكيين ومؤامراتهم : وتدخل تركيا طورا جديدا من الدكتاتورية المباشرة التى لا يستبعد ان تظهر بلبوس الثورية الاشتراكية كبعض دول المنطقة فتزيد تركيا تخلفا على تخلف وضعفا على ضعف وتبعية على تبعية !

بوصول الملك فيصل انتقل النشاط الدبلوماسى الى الرياض

● الرياض ـ انتقل النشاط الرسمى والدبلوماسى فى المملكة العربية السعودية الى الرياض بعد ان وصلها الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية قادما من جدة ، وقد جرى للعاهل السعودى استقبال كبير فى العاصمة وكان قد امضى فصل الصيف فى الطائف ، ومنها انتقل الى جدة حيث امضى فترة من الوقت

■ الجرائم فى الولايات المتحدة الاميريكية

بلغ عدد الجرائم فى الولايات المتحدة الاميركية فى السنة الماضية اربعة ملايين واربعمائة الف جريمة موزعة بين جريمة وقتل رجل ، وخطف وسرقة واستيلاء وغير ذلك وهذا حسب ما ذكر لمخافر الشرطة الاميركية ومكتب التحقيق التابع لاتحاد الولايات . وفى ٥٧ مدينة اميركية يزيد عدد سكان كل منها ربع مليون نسمة بلغ عدد الجرائم بنسبة جريمة لكل ٢٢ شخصا

هذه هى الحضارة الغربية كما تتمثل فى الولايات المتحدة !

حديث صريح مع وزير التربية السودانى :

حقيقة الأسباب التي أدت إلى : إغلاق جامعة أم درمان الإسلامية

لم تكن هذه .. زيارتى الاولى للكويت .. زرتها مرات من قبل .. مهتما بدراسة عدة موضوعات اجتماعية وثقافية .. ابرزها موضوع العمال البدو .. ضمن دراسات واسعة عن البدو فى السعودية وقطر والجزائر وليبيا ..

فوق هذا فان للكويت الآن نشاطا كبيرا فى الميدان العربى .. بحيث اصبحت بالنسبة لاى عربى يعمل فى المسائل العامة ، مكانا مالوفا لكثرة ما يعقد فيها من مؤتمرات ونشاطات اجتماعية واقتصادية وثقافية فى البلاد العربية ..

واستطيع ان اقول بكل فخر ..

ان الكويت الآن عاصمة من العواصم العربية الكبيرة .. بفضل جهود سمو امير البلاد وحكومتها الرشيدة ..

تبادل الخبرات العربية

واليوم حضرت .. الى الكويت للاشتراك فى الحلقة الدراسية عن « التخطيط والبحث والتدريب للطفولة والشباب » فى الدول العربية .. تلك الحلقة التى تعقد بالتعاون بين حكومة الكويت ومنظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) وذلك بدعوة شخصية باعتبارى خبيرا فى هذه الموضوعات .. وكنت قد دعيت من قبل فى حلقات دراسية أخرى عقدت فى الجامعة العربية .. ولقد كانت الحلقة الدراسية التى عقدت فى الكويت اخيرا ناجحة ومثمرة ، وكان مستوى الدراسات والمناقشات فيها عاليا .. وان التوصيات التى توصلنا اليها على المستوى الاقليمى تكمل فى واقع الامر عمل الجامعة العربية من حيث ان هذا النشاط ليس موجها لبلد عربى معنى بل للجميع .. جميع الدول العربية .. وقد تبادل خبراء البلاد العربية الخبرات الخاصة بالخدمات والاعداد والرعاية والتشريعات والدراسات الخاصة بكل ما يتعلق بالطفولة والشباب فى وطننا العربى الكبير .

كلية جديدة للدراسات العربية والاسلامية

.. وتوقف سعادة الدكتور محى الدين صابر وزير التربية والتعليم فى جمهورية السودان عن الحديث ثوان ليتابع الحديث .

قلت لسعادته : هل لكم توضيح الاسباب التى ادت الى غلق جامعة ام درمان الاسلامية ! ؟

أجاب بقوله : ان الجامعة الاسلامية فى ام درمان لم تغلق ... ولكنها استبدلت باسم جديد .. هو .. كلية الدراسات العربية والاسلامية .. ولنبدا القصة من اولها :

لجامعة ام درمان الاسلامية وجدت اصلا لتكون معهدا علميا متخصصا فى الشئون الدينية .. وكانت هنالك خطة تربوية موضوعة لتطويرها الى جامعة خلال عشر سنوات بحيث يعد الطلبة الذين يدخلون الى هذه الجامعة اعدادا تربويا وعلميا ..

ولكن الذى حدث ان هذه الجامعة ظهرت الى الوجود فى مدى شهرين فترتب على ذلك ما يلى :

اسراف مالى وانحراف ادارى واخطاء اكاديمية

● اسراف وتبديد مالى لا تتحمله ميزانية حكومة نامية مثل حكومة السودان .. او اية حكومة اخرى من حيث البذخ .

● كان هناك انحراف ادارى واضح فى معالجة وتسيير شؤون هذه الجامعة .

● كانت هناك اخطاء اكاديمية ، وعلمية لا يمكن السكوت عليها حرصا على مستقبل التعليم والمعرفة .. و على سمعة السودان العلمية والدينية فى الخارج .. وحرصا على المسلمين وحفاظا على عقائدهم فى الداخل .. من قوم يتخرجون من جامعة تحمل اسم الاسلام ويدرسون دراسات لا تمت بهذه المعرفة بصلة ..

تقرير هام اوضح اخطاء كثيرة

● وما هى الاجراءات التى اتخذتموها تجاه هذا الموقف ! ؟

ـ لقد كونت حكومة السودان لجنة كبيرة من العلماء والقضاة والمثقفين والاساتذة والفنيين والاداريين لتقصى الحقائق فى هذه الجامعة . .وقد خلصت الى كتابة تقرير طويل مفصل تبين فيه بما لا يدمو مجالا للشك من الاخطاء المالية والادارية والاكاديمية بما اصبح معه مستحيلا بقاء هذه الجامعة فى الوضع الذى تسير عليه .. وبناء على هذا التقرير تكونت لجنة فنية اخرى لتصحيح الاوضاع بما يضمن ويحقق اهدافها الاساسية .. ويمكن السودان بالتالى من القيام بدوره التاريخى فى المجال العربى والاسلامى .. فتقرر انشاء كلية للدراسات العربية والاسلامية تتخصص فى تخريج اساتذة اللغة العربية المتمكنين فيها .. واساتذة فى الشريعة الاسلامية .. واساتذة فى اصول العقيدة الاسلامية .. وحذفت كل الفضول والبهرج الذى كان يلحق بها .. واصبحت مؤسسة علمية اكاديمية واضحة المعالم والاهداف .. ووضعت المعايير العلمية الموضوعية فى مناهجها .. وفى ادارتها بما يحقق الغاية المنشودة ..

الحرص على الاسلام والمجتمعات الاسلامية

ومضى سعادته يقول :

واحب ان اشير هنا مرة اخرى الى اننا لم نلغ الجامعة الاسلامية .. ولم يدفعنا الى هذا التغيير الا حرصنا واهتمامنا بالجوهر دون القشور ... وايماننا برسالة العلم .. وغيرتنا على تراثنا الحضارى والدينى ... وسوف تباشر الكلية الاسلامية الجديدة رسالتها وفق هذا النظام العلمى الجديد الذى ضمن للطلاب مستقبلهم .

معاهد وهمية ودراسات غير اسلامية

● ما هو وضع اعضاء هيئة التدريس فى النظام الجديد ! ؟

ـ لقد ادى هذا الاجراء الى الاستغناء من بعض الاساتذة الذين لا نشك فى علمهم ولكنهم كانوا يدرسون علوما لا تتصل بالدراسات الاسلامية .. مثل الاقتصاد المنزلى وحياكة الملابس والقانون التجارى والبحرى .. كما كانت هناك بعض المعاهد الوهمية الملتحقة بالجامعة مثل معهد البحوث الاسلامية الذى لم يكن له وجود الا فى اللافتة فقط .. والمقر الفخم الذى كانت تتصدره اللافتة .. ومثل آخر .. عن معهد الدراسات الافريقية .. وهو ايضا معهد وهمى عاش سنتين اسما ولافتة

البقية صفحة ٣٢



أستاذ الاقتصاد بجامعة عليكرة يتحدث بصراحة عن ..

موقف الهند من قضية فلسطين

● يسر البلاغ ان نقدم للقراء الدكتور فضل الرحمن فريدى استاذ الاقتصاد بجامعة عليكرة الاسلامية بالهند اثناء زيارته التى قام بها للكويت مؤخرا بعد ان قام بجولة فى بعض البلاد العربية سالت البلاغ الدكتور فضل الرحمن فريدى عن المهمة الحالية التى جاء من أجلها الى الكويت والى البلاد العربية عامة ، فقال : جئت الى الكويت لأتعرف بنفسى على الاحوال القائمة فى هذا البلد الاسلامى العزيز الغنى بالبترول وحتى استطلع الصورة المشرقة للدعوة الاسلامية فيها ان وجد . ومنذ امد طويل وانا أعرف اشخاصا فى الكويت يعملون جاهدين لتحقيق بعث اسلامى فى شتى الميادين وخاصة فى ذلك الجانب الحيوى من حياة الانسان واعنى به الاعمال المصرفية التجارية . فلدى رغبة فطرية لمقابلة هؤلاء الناس كى ابحث معهم بعض التحديات التى يواجهها الاسلام واتباعة المستمسكون به فى العالم اجمع .

اما جولتى فى الاقطار العربية فتتعلق بمشروع دراسى تشرف عليه جامعة عليكرة الاسلامية فى الهند وكان على ان اقوم بدراسة الاقتصاد فى هذه البلاد دراسة استيعاب بالقدر الذى تسمح به اقامتى المحدودة فى كل منها .

— ما ابرز ما لفت نظرك فى هذه الجولة ؟

لقد ادهشنى كرجل اقتصادى ، تلك الثروة البشرية والطبيعية الهائلة التى حبا الله بها البلاد العربية . فاذا قدر لهذه الثروات ان تستغل افضل استغلال فان البلاد العربية ستكون فى طليعة البلاد المتقدمة اقتصاديا فى العالم . ولكن ذلك على ما يبدو مجرد افتراض كبير ! فالجماهير العربية لا تهتم بالعمل الجاد المخلص وقد لعب الاشتراكيون الثوريون دورهم فى مضاعفة الميل الى الكلام العابث بلا حدود . فقد لاحظت اثناء جولتى فى بعض البلاد العربية ، وفرة من الشعارات واللافتات الكاذبة والثرثرة الثورية . كما أن عدم التسامح السياسى الذى يطبقه « الثوريون » قد ادى الى تشتيت الثروة البشرية وهى اهم وسيلة للنهضة الاقتصادية وقد ازداد الامر سوءا بعد حرب حزيران . وبدلا من اللجوء الى حل المشكلات الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة يقوم الاشتراكيون باعطاء « جرعة » اكبر من الاشتراكية . وقد غاب عنهم ان الثورة الصناعية لا تعتمد على الكلام بل على العمل الجاد .

اوضاع المسلمين فى الهند

— هل لك أن تحدثنا عن اوضاع المسلمين فى بلادكم ؟

يمر المسلمون فى الهند بمرحلة حرجة من تاريخهم يواجهون فيها اشد التحديات . فالتاريخ السياسى الحديث الذى ادى الى قيام دولة باكستان قد خلف وراءه رصيدا من الحقد والكراهية بين الهندوس والمسلمين . ولربما كان من الممكن تخفيف حدة النزاع تدريجيا لولا ما يقوم به المتطرفون من اثارة للمشاعر فالمسلمون فى الهند ضحية تفرقه فى كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . لذلك فالمسلم الهندى بصورة عامة اكثر فقرا وتأخرا فى النواحى التعليمية والثقافية والاقتصادية من غيره من المواطنين . كذلك تحولت العداوة للمسلمين الى كراهية للاسلام ذاته . لذلك عجزت المجتمعات الاسلامية فى الهند عن تحسس قلوب الهندوس رغم الجهود المشكورة التى تبذلها .

ولا يحق لى ان اخفى الجانب المشرق من حياة المسلمين فى الهند وهو انهم ينعمون بقدر من الحرية لممارسة شعائرهم والافصاح عما فى انفسهم . ومن المظاهر الطيبة فى النظام السياسى فى الهند ان يسمح للمسلمين باقامة معاهدهم الدينية والثقافية الخاصة بهم وان يتولوا ادارتها بانفسهم لكن الغالبية الساحقة من المسلمين فى الهند اميون فقراء للغاية . وهم يحبون الدين حبا جما ولكنهم لا يعرفون التحديات التى يواجهها . واننى اعتقد ان هذه المشكلة من اخطر المشكلات التى تعترض طريقنا .كما أن وحدة الكلمة يمكن أن تمارس تاثيرا قويا ! ولكن يا للأسف ! ليس هناك وحدة كلمة بين المسلمين فى الهند . فالزعماء المسلمون الذين يؤثرون انفسهم يلهثون خلف الحزب الحاكم ، وهم بذلك يضرون بقضية الوحدة .

لكن المسلمين الهنود يحبون الاسلام ويعملون على تطبيق تعاليمه رغم كل ما ذكر آنفا من نواحى الضعف عندهم . فهم ينضمون باعداد كبيرة الى اية دعوة لاقامة الدين . واكبر دليل مقنع على هذا الاتجاه وجود جماعات دينية صرفة وانتشارها بينهم الا ان الاجتماعات والاتصالات النشطة يعوقها فى أحيان كثيرة الخوف من الاذى والاضطهاد

> الدكتور فضل الرحمن يقول : من المؤسف أن بعض الدول العربية تستحي من تسمية حرب فلسطين حربا إسلامية ..!

حقيقة الحوادث الأخيرة

— وماذا عن اضطرابات احمد اباد وهل هى الاضطرابات الوحيدة فى البلاد ؟

لقد جرت الاضطرابات الطائفية الاخيرة فى احمد اباد عندما كنت بعيدا عن الهند ولكن يمكننى ان اقول من واقع ما ظهر فى الصحف . ان هذا الحادث لم يسبق له مثيل من حيث الخسائر فى الارواح والممتلكات ومن حيث طبيعة الحادث نفسه .

فالاضطرابات التى تقع بين الهندوس والمسلمين تعتبر حوادث مالوفة ، سواء منها الكبير او الصغير لكنها فى بعض الاحيان تبرز بوضوح وفى رايى ان الاضطرابات العنصرية (الطائفية) قد اتخذت لونا جديدا وخطيرا خلال السنوات القليلة الماضية . واصبحت الآن امرا مبينا ومدبرا بصورة مسبقة ولم تعد مجرد هيجان ذاتى من المشاعر الملتهبة . حتى أن بعض الاحزاب السياسية المعادية للمسلمين فى الهند تستغل العداوة الكامنة بين الطوائف لماربها الخاصة وهى الاستيلاء على السلطة فى البلاد اذ ان هذه الاحزاب تفشل فى النهوض بالبلاد فى مجال القضايا الاجتماعية والاقتصادية ومن ثم فهى تختار البديل السهل الوحيد . وهناك قسم كبير من الناس يحسبون ان مثل هذه الاضطرابات تنشأ من التعصب الدينى لدى اكثرية الشعب — الهندى — وانا لا اوافق على هذه الاعتقاد . لأننى مقتنع ان الجماهير الهندوكية المتدينة عبارة عن اناس بعيدين عن العنف . واذا اتصل المرء بهم بحكمة فانهم يصغون للأسلام وتعاليمه .

والى جانب الاسباب السياسية فان هذه الاضطرابات ليست الا اعراضا لمرض يبدو انه قد امتدت جذوره فى الهند وهو يتجلى فى مجالات شتى منها التعصب اللغوى ، والهيجانات الضيقة الافق التى تصل الى الاغتيالات السياسية والتخريب فادى ذلك الى زعزعة الاساس الذى يقوم عليه المجتمع الهندى كما اقض مضجع المفكرين والساسة الهنود ولكن الاهم من هذه الاسباب كلها هو أن الهند المسلمة قد فشلت فى الازمان الماضية فى مخالطة السكان المحليين وحمل رسالة الاسلام الحقيقة اليهم. اليس من المثير للدهشة انه لا يزال عدد كبير من غير المسلمين الى يومنا هذا لا يعلمون شيئا عن تعاليم القرآن الرئيسية كالصلاة والزكاة والصوم ! ؟ وهناك شبهات خطيرة تعشش فى عقول الهندوس يستغلها أصحاب المآرب الخاصة .

وعلى ضوء هذا كله فان من الواجب القيام بحملة واسعة النطاق لنشر رسالة الاسلام بين الهنود .

ومن الخطأ الا اشير الى الروح المعنوية العالية التى تتجلى لدى المسلمين الهنود رغم الاخطار الكثيرة التى تهدد حياتهم وكرامتهم واموالهم فقد صمدوا لهذا العدوان بشجاعة وتصميم وسيظلون على ذلك فى المستقبل ان شاء الله .

موقف المسلمين من من قضية فلسطين

— ما هو موقف اخواننا المسلمين فى الهند من قضية فلسطين عامة ومن احراق المسجد الاقصى بصورة خاصة ؟

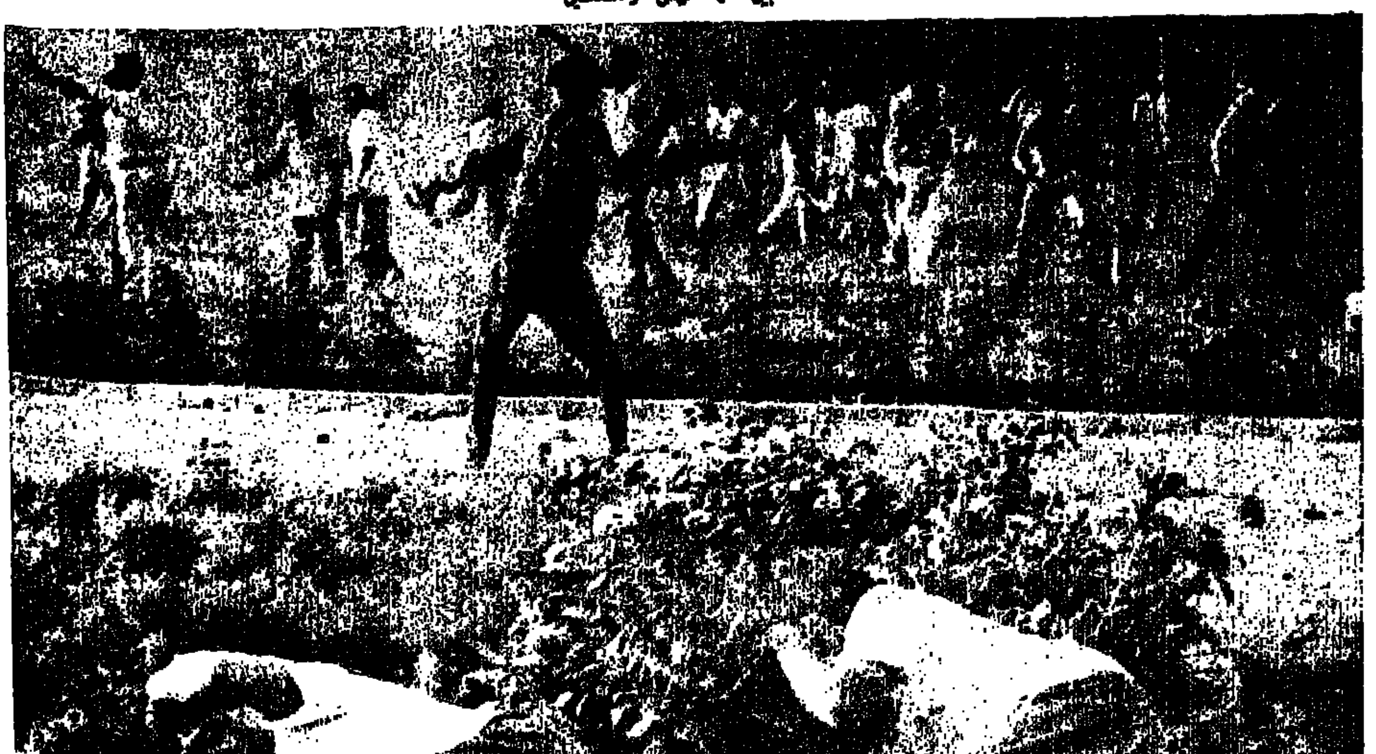
لقد ظلت الجالية المسلمة فى الهند ولا تزال دائمة التعاطف مع قضية العرب فى فلسطين . ومنشأ هذا التعاطف هو الاحساس بعدالة القضية العربية والشعور بالمشاركة الاسلامية . وقد لقى هذا الاحساس الآنف الذكر تعبيرا فعالا وواسع النطاق بعد حرب حزيران ١٩٦٧م . فقد ادى نبأ هزيمة العرب غير المتوقعة وضم اسرائيل مناطق عربية شاسعة اليها بما فى ذلك بيت المقدس ولقد ادى ذلك الى غضب الجالية المسلمة فى الهند وحنقها الشديد على الدول المستعمرة وعميلتها اسرائيل وسرعان ما عقد مؤتمر فى دلهى ضم المسلمين من كافة الاتجاهات السياسية وقد حضره دبلوماسيون من العرب . وقد اتخذ المؤتمر قرارا يطالب المسلمين فى الهند تحديد يوم هو « يوم الدعاء » كما دعاهم الى التبرع بسخاء لصندوق الاعانة العربية . فكانت الاستجابة لهذا النداء مذهلة . فقد شوهد المسلمون فى كافة انحاء البلاد يتوجهون الى الله بالدعاء للعرب والفلسطينين ، باعداد كبيرة ، ويسجلون احساسهم بالصدمة الشديدة والاستنكار من خلال البرقيات التى ارسلت الى الصحف والحكومة الهندية . كما ارسل للعرب كميات كبيرة من الملابس وغير ذلك من العتاد من قبل اللجنة العاملة لفلسطين التى يراسها مسلم كبير من نيودلهى يدعى السيد نور الدين احمد — كذلك تدفقت التبرعات المالية الكثيرة من المسلمين وكل من يلقى نظرة عابرة على الصحف والمجلات الاوروبية (وهناك واحدة فقط تمثل راى المسلمين الهنود) سوف يدهش لعمق احساس المسلمين الهنود وتاثرهم بالقضية ..

والامر الهام فى هذا الصدد هو طبيعة هذا الاحساس وفحواه . فالمسلمون الهنود ينظرون الى العرب بانهم هم الذين يمثلون هذا الدين ، وانهم اصحاب الفضل فى نشر الاسلام ، وان البلاد العربية هى تلك البقعة التى عاش فيها قائدهم ومعلمهم الوحيد محمد صلى الله عليه وسلم هو واصحابه الكرام الذين الذين يقتبسون منهم مشاعل النور والهداية . فكيف يرضى المسلم الهندى — لاقدام المستعمرين النجسه وعميلتهم اسرائيل أن تدب على هذه الارض الطيبة ؟ انه يحس وكان الجنود الاسرائيليين يدوسون قلبه عندما يسيرون على ارض بيت المقدس . وعندما يستمع الى الكلام الكثير عن القومية العربية بما فى ذلك من محاولة لاعتبار القضية العربية الاسرائيلية برمتها قضية قومية بحتة — فان المسلم الهندى يشعر بصدمة شديدة لا حدود لها وينظر نظرات ملؤها الفزع والياس. اذ انه يسمع دائما فى علماء المسلمين فى الهند ان الاسلام يشكل اساسا لجنسيته ، وها هم العرب — حملة الاسلام — يحذون حذو عدوهم الابدى فى تفكيرهم ويقلدون المفكرين الذين يتولى اليهود زمامهم فالمسلم الهندى يعتقد ان قضية فلسطين قضية بين الدين والجاهلية مهما اختلف لونها وتغيرت صورتها .

لقدكان احراق المسجد الاقصى صدمة قوية للمسلمين الهنود . فقد قامت مظاهرات شعبية ضخمة فى كل من بومبى وكلكته وغيرها من المدن . واقيمت الصلاة يوما كاملا فى كل ناحية من البلاد . وتطوع الشباب

البقية صفحة ٢٢

العنف بين الهندوس والمسلمين .



رسالة هامة وخطيرة من الباكستان

رسالة هامة وخطيرة وصلتنا من الباكستان من عالم باكستانى هزته احداث الهند الدامية والمذبحة الرهيبة التى تعرض لها المسلمون فى الهند .

والرسالة فيها عتب شديد على الاخوة العرب الذين لم يتفهموا حقيقة موقف الهند من المسلمين . وفيها ايضاح لموقف الهند من اسرائيل وعمالاتها لها .

والبلاغ تنشر الرسالة ، وتضع الحقائق امام العالم العربى لعله يفهم عدوه من صديقه ..

السيد رئيس تحرير جريدة البلاغ ..

انى بسرور بعد قراءتى ما جاء فى صحيفتكم البلاغ من اسفكم الشديد للمذابح التى تعرض لها اخواننا المسلمون فى الهند خصوصا الذين لقوا حتفهم فى « احمد آباد »

ان زعماء الهند يزعمون دائما ان دولتهم تستمتع بامان ، ولكن الواقع يقول ان البقرة تستمتع بامان محروم منه المواطن المسلم .. ان ذبح البقر محرم قانونا فى ثلثى الهند ، ولو تجرا مسلم على ذبح بقرة واحدة تكون النتيجة ذبح الف مسلم على الاقل واحراق بيوتهم عليهم ..

اننا شديدو الأسف لان بعض اخواننا العرب لا يزالون يعتبرون الهند دولة مسلمة ، صحيح أن هناك عددا من المسلمين يعيشون فى الهند لكن هؤلاء يعاملون كالرقيق تماما

ان المخطط الهندى يقوم بتضليل الراى العام الخارجى بان يعطى بعض المسلمين مراكز ظاهرة ويتخذ منها وسيلة ليعلن أن الهند دولة اسلامية ..

اننى اعتبر شاهد عيان على سوء حال المسلمين فى الهند ، فانا اعتبر واحدا من عشرة ملايين مسلم طردوا من الهند سنة ١٩٤٧ وقد عشنا مع الهندوس طوال عمرنا ، لذا ولا زلنا نعتبر هذه الدولة من اشد الدول تعصبا فى العالم .. ولا يدانى هذه الدولة فى موقفها الا فئة واحدة اخرى وهى الصهيونية فى فلسطين ..

ان السبب الحقيقى للمذبحة الرهيبة التى ابتلى بها المسلمون اخيرا يرجع الى موقف المسلمين من حريق المسجد الاقصى فقد عزم المسلمون على القيام بمسيرة احتجاج ولكن هذا لم يرض الهندوس فاعملوا القتل فى المسلمين وهذا ما روته جريدة التيمس

وقالت الجريدة ان الهندوس كانوا متضايقين فى انفسهم من موقف المسلمين ، لانهم كانوا فى حقيقتهم فى منتهى السرور عندما سمعوا انباء حريق مكان يقدسه المسلمون ..

★ ★ ★

يقول النبى صلى الله عليه وسلم « مثل المسلمين فى توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى »

سيدى .. انك كرجل مسلم صادق كان شعورك بالمأساة واضحا ، وموقفك محددا ، فما بال اخواننا العرب لا يدركون ابعاد المأساة ... هل يرجع هذا لجهلهم بالحقائق ، ام انهم يطمعون فى معونات مادية من الهند ... اننا فى الواقع لا نستطيع فهم موقفهم ..

ان السياسة الهندية تظهر غير ما تبطن فى موقفها من اسرائيل ، فهى تدعى بعدم مناصرتها لاسرائيل ، ولكن فى نفس الوقت هناك وفاق وتضامن كامل وصداقة وطيدة بين الهند واسرائيل .. ولقد سبق ان اعلن كثير من زعماء الهند ان اسرائيل كيان قائم ولاينبغى تجاهل هذه الحقيقة او انكارها

والمعروف ان هناك تبادل مصالح وخبرات بين الهند واسرائيل ... ان الهند واسرائيل تمثلان قمة العداء للاسلام والمسلمين وهما متفقتان فى مواقفهما فكلا الدولتين لا تعبآن بقرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن بالنسبة للقضايا المتعلقة بها .. وكلاهما يطمعان فى توسيع رقعة ارضهما على حساب الغير ، واخيرا فانهما متفقتان على اجلاء المسلمين من الاراضى المملوكة لهم .. والخلاف الوحيد بينهما هو ان اسرائيل عدو صريح للاسلام ولكن الهند تظهر ما لا تبطن من عداوتها للمسلمين .. وانه لا يخفى ان الهند ارسلت سرا لاسبانيا من يدرس الوسائل التى اتبعتها الاسبان فى مطاردة المسلمين واجلائهم من ارضهم .

الم يان الاوان ليعرف اخواننا العرب هذه الحقيقة .. واخيرا اعود فاسجل شكرى لكم واتمنى لكم التوفيق والخير ..

محمد عالمگر
باكستان

– الشعب الذى يميز بين صاحب الفاعلية وفاقدها والـذى يملك الجراة على مكافاة الأول وتحميل الثانى مسؤولية عجزه وتخلفه هو الشعب الذى يصلح للحياة .

– قانون التغيير الوحيد هو الذى جاء فى الآية القرآنيـة الكريمة : ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

– التغيير يبدأ من الأخلاق أولا يرافقه تغيير فى التقنيـة والفنون والصناعات المختلفة الخ ...

– جيل الأقوياء هو وحده يحقق هذا التغيير .

– لقد كتب على الانسان أن يشقى ليكون قويا – وكتب عليه أن يكون قويا لينتصر – وكتب عليـه أن ينتصر ليـكون بين صانعى الحضارات والمتقدمين فيها .

بقلم رمضان لاوند

ملح الارض أو ...
جيـل الأقـويـاء !

التليفزيـون ؟ ام هى الخيـسرا فى الخطب النبرية ؟!

قد تكون لهذه الوسائل والاساليب قيمتهـا الايجابية ولكن الفاعلية الحقـة لا تستقل فى صنعها هذه الوسائل وحسب . فالفاعلية هى نتاج لمجهود طويل تشـترك فى بذله كـل الاطارات الإجتماعية ابتداء من مرحلة الطفولة المبكرة حتى نهاية عهد المراهقة . مع العلم ان هذه الجهود لا تتوقف من بعد وان اختلفت ابعادها وتغيرت ظروفها بحكم التطور الـذى يطرا على المـواطن الذى يتجاوز عهـد المراهقة ..

الثانوية او من جامعته وهو مسلح بالقدرة على التفكير الواضح الصريح المنظم وقادر علـى حمل اية مسئولية بامانة المؤمن العابد .

من خلال علم الأحياء

وكما ان علماء التربية والاجتماع والنفس قد اسهموا وما يزالون يسهمون فى اعداد هذا المواطن منذ طفولته المبكرة بالتعاون مع امـه وابيه ومعلمه ورؤسائه فان لعلم الاحياء رؤيته الواضحة فى ميدان الاعداد الانسانى .

هذا العلم لا يعترف بفاعلية المواطن ما لم

الشعب الذى يصلح للحياة ...

فى ضوء هذا التعريف للفاعلية ، وانطلاقا من هذا الموقف ، نستطيع ان نصنف انفسنا نحن العرب ، وان نعين على التحديد قيمـة الدور القيادى الذى نقوم به .

اذ فى وسعنا بين فترة وفترة وعند كل مفترق طرق وبعد كل ازمة من الأزمات ان نتسـاءل ماذا حققنا ؟ وماذا لم نحقق ؟ ...

تتحقق فيه الصفات التالية :

١ – ان يخرج من ابوين صحيحين جسديا .

٢ – ان يكون قادرا على تحمل المتاعـب الجسدية ، يمشى فلا يتعب ويركض فلا يكل ، ويقفز فلا يتعثر ، ويصمـد للالم فلا ينهار ولا يضعف .

٣ – ان يكون ذا عقل قوى ، يفكر ببساطة الاقوياء ، ويقرر بعقله الصابرين ، ويحلـل بدقة الالة .

ارتفاع المستوى الوسطى

– ونحن لا نزعم ان هذا النوع الممتاز مـن المواطنين هو فى كل مكان وعنـد كل فئـة او طبقة من الناس . ونحن لا نؤكد على امكانية نجاح القيادات الاجتماعية والعلمية فى صنع كل مواطن على هذه الصورة . ولكننا نطالب على الاقل بان تتغير موازين التصنيف وتتحول اساليب المواجهة وتدخل تعديلات على طرائق التقييم بحيث يرتفـع المستوى الوسـطى للاجيال الطالعة .

ملـح الارض

دور الأم

دور المدرسة

تساؤلات

من الأخلاق نبدأ

تباين المصائر

الفكرية الصادقة وتستند الى خلق قوى . ثـم تأتى التقنية بعد ذلك احد نتاجات الحضارة التى يبنيها هذا الخلق وتحققها تلك الرؤية ..

ان اكبر خطأ نرتكبه هو ان نقلب طبائـع الاشياء . فنجعل المقدمـة نتيجة والنتيجـة مقدمة .

المواطن الذى ينهض لمسؤولياته هو نفسه الذى يحقق معجزات السيادة ومنجزات البناء واعاجيب التكنولوجيـا . لا العـكس . فالتكنولوجيا والبناء والسيادة كلها فى حاجـة الى عناصر الصبر وارادة الكفاح وقـوة العزيمة ووضوح الرؤية وعزم الصدق .

واذا كنا نحن العرب قد سجلنا الاخفاق تلو الاخفاق فى معركتنا من اجل كل هذه المعانـى او من اجل بعضها وانهزمنا امام عدو يجاوزنا فى تحقيق معنى الفاعلية فى نفسه فلاننـا تصرفنا تصرف من يعيش عيلـة على جهـود الاخرين .

عناصر الاخفاق

نحن نستمتع بالتكنيـك دون ان نشارك فى صنعه .

ونفيد من انتصارات المعرفة دون المبادرة الـى امتلاكها .

وننقل فنون الاخرين دون ان نعانى ازمات الابداع الفنى .

لقد جعلنا من الحضارة سلعة تشترى وتباع فضاعت منها معانيها المبدعة ... واخترنا ان نكون على هامش مسيرة الركب العالمى نلهث راكضين وراءه ونعيش على فتاته ولكننـا لا نقود هذا الركب بل لا نختار مكانا لنا فـى صفوفه ...

لقد كتب على الانسان ان يشقى ليكون قويا . وكتب عليه ان يكون قويا لينتصر . وكتب عليه ان ينتصر ليكون بيـن صانعـى الحضارات والمتقدمين فيها ...

فى ضوء هذا المعنى جاءت الاية القرآنيـة الكريمة :

« ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » .

والعزة هنا ليست تلك العزة الجاهلية التى تتحول بها الى مجتمع من القطعان البشرية . بل هى العزة المتصلة برسالة تستوعـب هموم البشر . وتتصدى لتغيير المصير . وترتفع الى مستوى المسؤوليات .

الفاعلية : ارادة وفكر واضح وصبر وشجاعة وقدرة فى الاستجابة للتحديات .

والفاعلية وحدها هى التى جعلت من ابنـاء الجزيرة المنسية فى ركـن ينأى عن الارض المعمورة ينبوعا لموجات من البطولات وسيول من الاقوياء .

هل ادركت ايها الأخ القارىء معنى ان تكون « ملح الارض » او فردا من جيل الاقوياء ؟ اذا ادركت هذه الحقيقة وعزمت على ان تختار لنفسك مكانا لك فى مسيرة هذا الجيل فانـت جدير بان تصبح من رعيل الابطال .

ان ما نحتاج اليه اليوم هو مجتمع البطولة الواعية . او بعبارة اخرى المجتمع الذى لـم يتعلم من ايمانه غير ان يطلق من التحديـات والرد على التحديات الخارجية .

■ العالم الاسلامي يتحكم في أهم مصادر الطاقة في العالم ..!

■ اكثر من ٧٠٪ من صادرات البترول واحتياطاته يأتي من اقطار اسلامية .؟

■ الدول الاسلامية تنتج نصف الانتاج العالمي من النفط .. ؟

■ ٦٠٪ من احتياطيات الغاز الطبيعي يرفرف عليها علم إسلامي ..!

الثروة النفطية في الأقطار الإسلامية

بقلم الأستاذ محب المجري

● كان من اهم الاحداث العالمية التى جرت اخيرا اجتماع ملوك ورؤساء الدول الاسلامية فى الرباط ولقد كانت الكويت والسعودية وليبيا الدول الاعضاء فى منظمة الاقطار المصدرة للبترول من بين الدول التى حضرت المؤتمر وشاركت فى مداولاته ونشاطه كما حضرة ملوك ورؤساء وممثلوا ٢٥ دولة من الدول الاسلامية الافريقية والاسيوية الاخرى .

وان كان المؤتمر لم يتطرق الى الامكانيات الواسعة التى تتمتع بها هذه الدول والتى كانت من اهم الاسباب القوية لقيام حضارة اسلامية عالمية امتدت لعدة قرون وغزت بعلومها وفنونها النهضة العلمية الاوربية الحديثة كما كانت هذه الدول المزرعة الخصبة والمصدر الاول للمواد الخام والسوق الكبير للثروة الصناعية فى أوروبا فانه لا يفوتنا أن نسجل عن اهم الامكانيات الحديثة للبلدان الاسلامية الا وهى الثروة النفطية المتوفرة بكثرة فى بعضها والتى تكاد ان تكون الطابع المميز لاقتصادياتها وقد اخذت هذه البلدان فى السنوات الاخيرة تسير بخطوات حثيثة نحو الاستفادة المثلى من هذه الثروة فقامت تسع اقطار اسلامية بانشاء منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» وضمت اليها فنزويلا وهذه البلدان هى : الكويت والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية الليبية والجمهورية العراقية والجمهورية الجزائرية وايران واندونيسيا وقطر وابو ظبى وتقوم اوبك بالدفاع عن مصالح اعضائها تجاه الشركات المنتجة والسعى لتحقيق اكبر مصلحة ممكنة من الصناعة البترولية تعود على شعوبها .

وعلاوة على الاقطار الاعضاء فى اوبك نجد اقطارا اخرى اسلامية منتجة ومصدرة للنفط هى : —

نيجيريا — عمان — الجمهورية العربية المتحدة — صباح وسرواك وبرونى — البحرين — تونس — تركيا — دبى — سوريا — فلسطين المحتلة — باكستان . (والجدول المرفق يوضح كميات النفط التى تنتجها هذه البلدان والمخزون فى باطن الارض من النفط والغاز)

ومن الملاحظ ان كميات انتاج النفط فى هذه البلدان تزداد باضطراد وقد بلغ الانتاج اليومى لمجموعة هذه الاقطار الاسلامية فى ابريل الماضى ما يقرب من ١٨ر٨ مليون برميل من مجموع الانتاج العالمى البالغ ٣٦ر٨ مليون برميل يوميا . اى اكثر من النصف .

وهذه النسبة بالرغم من ضخامتها الا انها اقل بكثير من نسبة احتياطى البترول فى البلاد الاسلامية بالنسبة للاحتياطى العالمى والتى تزيد عن ٧٠٪ فقد بلغت كميات البترول المخزونة فى اراضى اقطار اسلامية حتى نهاية العام الماضى ٣٢٠ر٠٠٠ مليون برميل والمعروف ان مجموع الاحتياطى العالمى يبلغ ٤٥٣ر٥٢٦ برميل يوميا

كما ان الكميات المصدرة من الاقطار الاسلامية فى عام ٦٧ تبلغ حوالى ١٤ر٥ مليون برميل من مجموع الصادرات العالمية باستثناء الكتلة الشرقية — والبالغة حوالى ٢٠ر٣ مليون يوميا اى اكثر من ٧١٪ مع العلم بان جزءا من الصادرات العالمية سيعاد تصديرها — اى أن المصدر الرئيسى فى الغالب مناطق اسلامية .

واذا انتقلنا الى الغاز الطبيعى وهو القرين للنفط والمصدر التالى للطاقة بعده نجد ان احتياطياته لدى البلدان الاسلامية تبلغ حوالى ٦٠٪ من الاحتياطيات العالمية واكبر حقول الغاز فى العالم يقع فى الجزائر الجمهورية الاسلامية — ولا اريد أن اتحدث عن الانتاج لان الكميات الهالكة منه التى تحرق دون استفادة ما تشكل الجزء الاكبر من الغاز الناتج من باطن الارض فى اكثر الدول الاسلامية .

وهكذا يتضح لنا من هذه الارقام ان العالم الاسلامى يستطيع لو اراد ونظم معاملاته ونسق اتصالاته ونهض بمستوياته ان يسيطر على سوق النفط والغاز وهى اهم مصدرين للطاقة فى العالم

الدولة	انتاج النفط ب/ى فى ابريل ١٩٦٩	احتياطى النفط ب يوليو ١٩٦٨	احتياطى الغاز م٣
ايران	٣ر٣٦٧ر٠٠٠	٥٤ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٣ر١٢٦ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
السعودية	٣ر١٤٢ر٠٠٠	٧٧ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٩٩٢ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
ليبيا	٢ر٩٩٨ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٤٣٥ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
الكويت	٢ر٨٥٤ر٠٠٠	٦٩ر١٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	١ر١٣٣ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
العراق	١ر٥٢٨ر٠٠٠	٢٣ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٥٦٧ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
الجزائر	٩٠٠ر٠٠٠	٧ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٣ر٩٦٦ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
اندونيسيا	٧٦٢ر٠٠٠	٨ر٨٥٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٣ر٣٥١ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
ابو ظبى	٦٦٩ر٠٠٠	٢٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٢١٢ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
نيجيريا	٥٩٣ر٠٠٠	٥ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	١١٣ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
المنطقة المحايدة	٥٠٣ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٩٩ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
قطر	٣٦٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٢١٢ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
عمان	٣٢٦ر٠٠٠	٢ر٤٥٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٢٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
الجمهورية العربية المتحدة	٢٨٠ر٠٠٠	١ر٥٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٧٩ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
صباح وبرونى وسرواك	١٢٠ر٠٠٠	٥٥٠ر٠٠٠ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
البحرين	٦٧ر٠٠٠	١٧٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٣ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
تونس	٦٦ر٠٠٠	٤٧٠ر٠٠٠ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
تركيا	٦٥ر٠٠٠	٧٢٥ر٠٠٠ر٠٠٠	٣ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
دبى (اغسطس ٦٩)	٦٥ر٠٠٠	١٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	
سوريا	٦٤ر٠٠٠	١ر٥٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
فلسطين المحتلة	٥٣ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠ر٠٠٠	٣ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
باكستان	٦٠ر٠٠٠		٢ر٣٦٨ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
المجموع	١٨ر٧٩٦ر٠٠٠	٣٢٠ر٤٧٥ر٠٠٠ر٠٠٠	١٦ر٣٧١ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠
العالم باستثناء الدول الشيوعية	٣٥ر٧٧٥ر٥٠٠ ب	٤٠٠ر٣٤٦ر٠٠٠ر٠٠٠ ب	١٢٨ر٠٧١ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ م٣
العالم	٣٦ر٨٥٢ر٥٠٠ ب	٤٥٣ر٥٢٦ر٠٠٠ر٠٠٠ ب	٣٧ر٦٢٦ر٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ م٣



فى ذكرى وعد بلفور ... المشئوم

تلك يا بلفور أرضي

تلك ارضى ...

تلك ارضى منذ ...

منذ سال الدم من كل ...

...

انها لى ولشعبى

ذلك الشعب الذى لم يستسيغ ظلم الطغاه

والذى ثار ليجنى مبتغاه

الف ثورة

كل نفس ثورة تعصف عصفا

فقد استيقظت فى اعصارها

ولقد فتحت عينى على بحر ... ام

وتعودت على صوت المدافع

وازيز الطائرات

ولقد لقنت كره المعتدين

مثلما لقنت حب الثائرين

...

تلك ارضى

انها لى ولشعبى

...

يا ابنتي

ارفعى الهام وسيرى فى يقينك

وابسمى للدهر دوما وانعمى

واصنعى الخيرات لله فما

واسلمى من ضلة او غية

سدد الله خطاك يا ابنتى

انت بنت الشرق والاسلام لا

فارفعى فوق الثريا وطننا

ولتعى الأمجاد فى تاريخه

اينما كنت اذكريه واعملى

وانهلى من كل نبع طاهر

واحفظى القرآن نهجا هاديا

واضيئى القلب من نور جبينك

برضاء الله فى كل شئونك

غيره فى كل أمر بمعينك

واجعلى روحك تسمو فوق طينك

وهدى ريح الأمانى اسفينك

تجحدى أرضك او تزرى بدينك

كذاك الروح له ادنى ديونك

وتصونى عزه بين جفونك

وابلغى القمة فى كل فنونك

واحملى العلم سلاحا فى يمينك

واجعلى آياته نور عيونك

الدكتورة

سلوناس حسن اسماعيل

مستشفى الصباح — الكويت

الجريمة والانحراف

ما هي أسبابها ووسائل معالجتها ؟

• كاد العلماء الاجتماعيون ان يتفقوا على ان موجة السلوك الاجرامي قد ازدادت انتشارها بعد الحرب العالمية الثانية ، وانه نتيجة للحرب ولاهوالها فتح المجال امام السلوك المنحرف ، فكان لانهيار الاسرة ولفرار افراد الاسرة الواحدة الى عدة مناطق وابتعادهم بعضهم عن البعض الآخر ، وكذلك نشوء الاطفال في معسكرات بعيدين عن الاسر وعن الام ، والعوامل الحضارية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية ، كل هذه العوامل متفاعلة مع بعضها البعض عملت على زيادة انتشار الانحراف والسلوك الاجرامي .

• ولما كان التنظيم الاجتماعي يعتبر حجر الزاوية في تكوين الحياة الاجتماعية والنفسية وبقائها وتطورها فان المجتمع يحافظ على هذا التنظيم ويتمسك بضرورة مراعاة الافراد له في سلوكهم ، والخارج على هذا التنظيم الاجتماعي منحرفا عن الطريق الذي رسمه له المجتمع .

• والمجتمع يقوم بوظيفة المراقبة والضبط حتى يحول بين الافراد وبين التمرد على النظم التي وضعها ، فالمراقبة الاجتماعية تعمل اولا بشكل رئيسي باحترام الافراد للنظم الاجتماعية التي تفرضها الجماعة والوسائل التي ستؤدي الى هذا الاحترام من جانب الافراد والتي من اهمها بحث حالة الافراد الخارجين على هذه النظم والاسباب والظروف التي ادت بهم الى هذا الانحراف ومحاولة تلافي هذه الظروف .

فالانحراف او الجريمة نوع من الخروج على قواعد السلوك التي يرسمها المجتمع لافراده ، فالسلوك الانحرافي مسألة اعتبارية نسبية ترجع في تحديدها وتعريفها الى التنظيم الذي له السلطة العليا في التمييز بين انواع السلوك ، وفي الحفاظ على الالتزام ببعض انواع منها وفي تحريم انواع اخرى يرى مرتكبها خروجا على النظم التي يضعها وانحرافا عن الطريق التي فرضها ، الامر يرى فيها تهديدا لكيانه . فاذا ما ارتكب فرد ما جريمة فعلينا ان ننظر لجريمته نظرة الطبيب للمريض وليس نظرة الاخلاقي [illegible] لمعرفة اسباب الانحراف [illegible] من اجل التوافق الاجتماعي للافراد في البيئة .

• عندما يفشل الفرد في تحقيق مآربه بالطريق السوي المباشر تراه يعمل لكي يشبع دوافعه على ان يسلك طرقا اخرى ملتوية غير مشروعة لا يقرها الشخص السوي كفرد ولا كجماعة وان الانحراف – سواء في الاحداث او البالغين – يشبه العصاب (المرض النفسي) فهو محاولة فاشلة في سبيل اشباع الرغبات او السيطرة على الموقف من اجل تحقيق التوافق .

• وبعض الافراد تضطرب شخصياتهم ويقعون فريسة للامراض النفسية المختلفة اذا ما اهملت حاجاتهم من الاشباع او عندما يفشلون في ايجاد حلول – مرضية منها في المجتمع – لحل مشاكلهم التي تعرضوا لها في بيئتهم بينما البعض الآخر ينحرف او يرتكب الجريمة حتى يسترد الاستقرار المهزوز في ذاته .

• فالوراثة المرضية والضعف العقلي واضطراب الشخصية والطفل غير المقبول من والديه وجميع من يتعامل معهم من المحيطين به من اقارب وجيران والبيوت المتهدمة اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا ، والبيئة الاجتماعية المتخلفة ، والصراعات الحضارية والمجتمع المتفكك الغير متجانس وكثير من الاسباب الاخرى التي يقابلها الفرد من وقت لآخر كلها عوامل يصح ان تكون من اسباب او مسببات الانحراف ، وهي من المعوقات التي تعوق الفرد على ان يتوافق مع بيئته ومجتمعه ، [illegible] ان يتبصر بامور ذاته حيث تضيع جميع جهوده هباء في حل مشاكل الحياة التي تحتم عليه وتخلق له الظروف المشجعة لظهور السلوك المنحرف .

• ونحن نقترح هنا بعض القواعد السلوكية التي تساعدنا في علاج الانحراف والعمل على مقاومته .

□ تنمية الشخصية منذ الطفولة فان جذور الانحراف تنبع من هناك في طفولة الفرد الاولى ، [illegible] الآباء الانحراف اذا عملوا على تنشئة اطفالهم تنشئة صالحة [illegible] الاحاديث [illegible] من الفضيلة وحسن الخلق على مسامعهم .

□ محاولة الاكتشاف المبكر لعوامل الجناح في نفوس الافراد لان الجريمة [illegible] تولد بين يوم وليلة [illegible]

[illegible]

حمدي الحلبي

إسلام عُمَر

بقلم احمد مصطفى التمر

● كان عمر بن الخطاب مشهورا بالجبروت والعنفوان في الجاهلية ، وكان الناس جميعا يخافونه من اهله ومن غير اهله .

ولما جاء الاسلام ، لم يسلم عمر ، واسلمت اخته فاطمة وزوجها ((سعيد)) ، ولكن خوفا من بطش عمر اخفيا اسلامهما .

وسمع عمر ذات يوم ان محمدا وصحبه مجتمعون في بيت عند الصفا ، فحمل سيفه ومضى اليهم . وبينما هو في الطريق لقيه صاحبه نعيم ، فساله : اين تريد يا عمر ؟ فاجابه عمر : اريد محمدا لاقتله ، هذا الذي فرق امر قريش ، وسفه عقولها ، وسخر من دينها ، وسب آلهتها .

فقال له نعيم ، هلا ادبت اهلك يا عمر ، قبل ان تؤدب محمدا ؟ .. فقال عمر : ماذا تقول يا نعيم .. واي اهل تعني ؟ فاجابه نعيم : اختك ، وزوج اختك يا عمر .. فهما قد تابعا محمدا على دينه ، فانظر ما انت فاعل بهما ؟

واسرع عمر الى دار اخته ، وكان معهما في الدار احد صحابة النبي ، يحفظهما سورة من القرآن من صحيفة مكتوبة . فلما سمعوا صوت عمر ، اختبأ الصحابي في بعض اركان الدار ، واخذت فاطمة الصحيفة وخبأتها تحت ثوبها .

وحين اقترب عمر من الدار ، كان قد سمع القرآن ، فلما دخل قال لفاطمة وزوجها ، ما هذا الذي سمعت ؟ .. وقالت فاطمة : اي شيء سمعت ؟ وقال عمر : سمعت انكما تابعتما دين محمد ..

ثم هجم على زوج اخته فضربه ، فقامت اليه اخته لتدفع عن زوجها ، فضربها عمر كذلك . ولما فعل ذلك بهما ، قالا له : نعم لقد اسلمنا ، وآمنا بالله ورسوله ، فاصنع ما بدا لك !

ولكن عمر مع جبروته ، لم يخل من الرقة ، فلما رأى الدم في وجه اخته ، اخذته الشفقة وندم على ما فعل . ووقعت عينه على الصحيفة ، التي كانوا يقرءون منها القرآن ، فقال لاخته ، اعطني هذه الصحيفة ، لارى ، ما هذا الذي يعلمكم محمد .

وكان عمر قارئا ، وخافت اخته ، فطمانها ، وحلف لها ان يردها اليها من غير سوء اذا قراها .. فاعطتها له .

واخذ عمر الصحيفة ، وامسك بها في ، وتاملها ، واخذ يقرا .

بسم الله الرحمن الرحيم ((طه)) ، ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى ، تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلا ، الرحمن على العرش استوى ..

فقال عمر ، ما احسن هذا الكلام ، واكرمه ..

ولما سمع الصحابي قول عمر ، خرج من مخبئه وقال له ، يا عمر ، والله اني لارجو ان يكون الله قد استجاب دعاء نبيه ، فاني سمعته بالامس يدعو : ((اللهم ايد الاسلام بعمر بن الخطاب)) ..

فقال عمر ، دلوني على محمد حتى اتيه فاسلم ، فاجابوه : هو في بيت عند الصفا ، مع نفر من اصحابه .

فاخذ عمر سيفه ، ثم قصد الى رسول الله ، واصحابه ، فضرب عليهم الباب . ولما سمعوا ، قام رجل من اصحاب النبي ، ونظر من ثقب الباب ، فراى عمر ، متقلدا سيفه . ورجع خائفا الى النبي وهو يقول ((يا رسول الله ، هذا عمر بن الخطاب متقلدا سيفه)) .

وكان من بين الحاضرين مع النبي صلوات الله عليه وسلامه ، ((الحمزة بن عبد المطلب)) فقال للنبي :

ايذن له يا رسول الله ان يدخل ، فان كان يريد خيرا بذلناه له ، وان كان يريد شرا قتلناه بسيفه ..

فاذن له النبي ، ونهض اليه رسول الله فلقيه ، وشده من طوقه بشدة وهو يقول له : ما جاء بك يا ابن الخطاب ، فوالله ما ارى ان تنتهي حتى ينزل بك شر !

فقال عمر ، يا رسول الله ، جئتك لاؤمن بالله ورسوله ، وبما جاء من عند الله .

فكبر رسول الله ، وكبر المسلمون .

ومنذ ذلك اليوم عز المسلمون واشتدت هيبة الكفار لهم ..

أقوال خالدة

• ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم وخسر نفسه .

• اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه .

• كذب الرجال سببه كثرة اسئلة النساء .

• الزواج مثل الكتاب مقدمته مكتوبة شعرا والباقي نثرا مزعجا .

• خير للانسان ان يوقد شمعة من ان يلعن الظلام .

• الصمت حوار مع رجل انجليزي .

• لا تقرب المراة ولو بزهرة .

• ليست المشكلة النصيحة ولكن المشكلة قبولها .

اعداد
محمد اسماعيل

الوراثة والبيئة

أيهما أقوى أثراً في الطفل ؟

المقصود بالوراثة جميع العوامل الموجودة في الكائن الحي منذ اللحظة التي يتم فيها تلقيح البويضة . اما البيئة فالمقصود بها كل ما يحيط بالشخص من عوامل تؤثر فيه من بدء نموه .

لذا فكثيرا ما يظهر هذا السؤال على الالسنة : ايهما اقوى اثرا في الطفل الوراثة ام البيئة .؟ وهذا سؤال من الاسئلة لا يمكن الاجابة عنها بكلمة واحدة ، فالاجابة المحددة هنا غير صحيحة ولذلك فمن الخطأ ان نلقي الاهمية الكبرى لاحد العاملين . ونغفل الاخر .

بدأت الدراسات العلمية والعملية حول نقطة معينة هي دراسة ذكاء الطفل وتطوراته . بمعنى اذا كان ذكاء الطفل ضعيفا بسبب الخلايا الوراثية ثم نقل هذا الطفل الى بيئة يكون مستوى ذكائها مرتفعا فهل يرتفع مستوى ذكائه ؟



اجريت التجربة على اشقاء بعد قياس درجات ذكائهم . ووضع احدهم في بيئة راقية والاخر في بيئة منحطة .. وبعد عدة اعوام وجد ان البيئة الراقية الحسنة رفعت من مستوى الذكاء عند الطفل واجرى آخرون تجارب جاءت بعكس هذه النتيجة على خط مستقيم . واكتظت المكاتب بمئات المقاييس والنتائج بعضها يؤيد اثر البيئة وبعضها يهاجم اثر البيئة ، ليضع مكانها الوراثة .. ويخرج القارئ او الباحث وفي راسه عشرات الاجابات . والاجابة المحددة امر ما زال متعذرا . وكل ما استخلص هو انه توجد اوقات معينة للتعليم وهي اصلح الاوقات واجداها ويكون ذلك متى اكتمل نمو الطفل درجة معينة اما التعلم قبلها فلا نفع من ورائه ولا جدوى منه ولا جدال في ان معرفة المربين لعوامل نمو الطفل ومراحله تعطيهم فرصة عظيمة لتهيئة البيئة والظروف المناسبة . التي من شانها ان تجعل هذا النمو يتم في اكمل صورة له فالبذرة التي توضع في ارض صالحة ونخدم بما تستحقه من العناية لا شك انها ستدر محصولا وفيرا ، اما اذا وضعت في ارض لا تلائمها فاننا بهذا نحكم عليها بالاعدام اذن فلكي نحصل على احسن انتاج يجب ان نراعي حسن الخيار (مصادر الوراثة) وان نهيئ المناسبة الصالحة . فالنبوغ الموسيقي مثلا لا يورث ولذلك فان الطفل الذي يولد من والدين لهما شهرة موسيقية ذائعة ثم يبعد هذا الطفل عن كل وسط يمت للموسيقى بصلة فلن يكون في يوم من الايام موسيقيا بارعا . فالذي يورث هو الاستعداد اذا ما هيأنا البيئة المناسبة له .

وهناك ميول فطرية ترجع الى الوراثة من الاباء . والاجداد وكذلك من الجنس البشري كله وهذه يمكنها ان تعدل او تحسن .

وهذه الميول لا تقتصر على كونها وراثية فحسب بل ان للبيئة كذلك عملا لا يغفل فيها فالانفعالات المختلفة كالاثرة والانانية . موجودة في النفس البشرية اليوم وكانت موجودة منذ آلاف السنين . وقد بذلت جهود لتنظيم هذه الاستعدادات الفطرية فصار من الممكن ان ننشئ طفلا تنشئة حسنة فيكون لنا الشخص المثالي . هذا اذا وجدت البيئة الصالحة المناسبة وبذلك يمكن ان نصلح من حال البشرية اذا تهيأت لها الظروف الملائمة لذلك الاصلاح . فالتقدم ممكن وليس بمستحيلا وتوجيه هذه الاستعدادات الفطرية الى الخير وابعادها عن الضلال امر ميسور .

وقد يخطر للقارئ ان يستفسر ايهما المهيمن على عملية النمو . البيئة ام الوراثة ؟

والجواب المحدد متعذر فكلاهما له الاثر الفعال الذي لا يمكن اغفاله او التقليل من شانه فالكائن البشري لا يمكنه ان يعيش دون وجود بيئة فالبيئة شيء مادي والانسان لا يمكنه ان يعيش في فراغ لانه هو نفسه جسم مادي . ومن المؤكد انه سيكون طيبا او خبيثا صالحا او غير صالح تبعا لهذا الوسط المادي الذي يعيش فيه والذي يشكله ويصبغه بصبغته وكذلك لا يمكن للفرد ان يصل الى هذا العالم وان يصير شيئا له وجود وكيان الا عن طريق الوراثة لان هذه هي سنة الطبيعة وارادة الله وحكمته ولا مرد لارادته .

عيادة البلاغ

٨ أنواع لمرض السكر

بقلم الدكتور محمد أمين عبد المالك

ان عبارة « مرض السكر » المتداولة بين الناس تعني بلغة الطب تلك الحالة التي يظهر في السكر في البول بعد ارتفاعه في الدم بشكل واضح ودون ان يكون لهذا الارتفاع سبب ظاهر . ولذلك فمن البديهي ان يكون هنالك انواع اخرى من هذه الحالة عديمة الاسباب كما انه قد يكون هنالك انواع اخرى ذات اسباب واضحة .

ومن هذه الانواع ما يلي :

١ ــ السكر المتوقع : اذ يتوقع حدوث السكر في اشخاص هم في الوقت الحاضر غير مصابين به وهؤلاء هم افراد العائلات التي تكثر بها حالات السكر ، واخوة التوائم المصابين بالسكر ، والنساء اللواتي يلدن اطفالا كبيري الحجم او موتى .

٢ ــ السكر المستتر : قد يظهر السكر في شخص ما تحت ظروف معينة ولكنه سرعان ما يختفي . واختفاء السكر في هذه الحالة لا يعتبر شفاء اذ ان الشخص يبقى معتبرا مصابا بالسكر المستتر . وينطوي تحت هذه المجموعة الاشخاص الذين ظهر بهم السكر اثناء مرض عضال ، او اثناء السمنة ، وكذلك اثناء العلاج باقراص الكورتزون ، وحالات السكر الوقتي التي تعقب حادثة او هزة عصبية عنيفة ، اما الاناث فتعتبر الانثى مصابة بهذا النوع اذا ظهر بها السكر اثناء الحمل حتى ولو كان (بوليا) او اثناء فترة تعاطي اقراص منع الحمل .

٣ ــ سكر الحمل ان ظهور السكر في السيدة الحامل مع تحول منحنى سكر الدم الى منحنى سكري يدل على احتمال (وليس على حتمية) اصابة تلك السيدة بالسكر خاصة اذا تكرر الحمل وتكرر ظهور السكر .

٤ ــ السكر الكيماوي او عديم الاعراض وميزته الوحيدة ارتفاع نسبة السكر في الدم وظهوره في البول دون ان يشعر المريض باي من اعراض السكر المعروفة .

٥ ــ السكر الثانوي وهو السكر الناتج عن :

١ ــ استئصال البنكرياس .
٢ ــ التهاب البنكرياس .
٣ ــ امراض الكبد .
٤ ــ امراض الغدة فوق الكلوية .
٥ ــ امراض الغدة الدرقية .
٦ ــ امراض الغدة النخامية .

وعلاج العلة يسبب تحسنا في مرض السكر وقد يؤدي الى اختفاء الحالة السكرية . وقد ثبت ان استئصال البنكرياس يؤدي الى مرض السكر الذي لا يحتاج علاجه لاكثر من اربعين وحدة من الانسولين ، وهذه الكمية تعتبر صغيرة اذا قورنت بما يحتاجه بعض المرضى من ذوي السكر الاكلينيكي اذ قد تصل الى مئات الوحدات . وهذا يدل على ان البنكرياس ليس هو المسؤول الاوحد عن احداث مرض السكر .

٦ ــ السكر البولي : ويتميز بظهور السكر في البول رغم ان نسبته في الدم اعتيادية . ورغم براءة هذه الحالات فيستحسن مراقبة المصابين بها تحسبا من تحولها الى سكر الاكلينيكي .

٧ ــ السكر الكاذب : وهي حالة تتميز بكثرة البول وشرب الماء ولكنها غير مصحوبة بظهور السكر في البول او بارتفاع نسبة السكر في الدم . وسبب هذا النوع يرجع الى خلل في الغدة النخامية الخلفية .

٨ ــ السكر الاكلينيكي : وهذا هو النوع المألوف والمعروف لنا بمرض السكر . ويتميز كما سبق وذكرنا بكثرة شرب الماء وازدياد عدد مرات التبول وظهور السكر في البول بنتيجة ارتفاع نسبته في الدم ، ويمكننا ان نقسمه الى قسمين :

١ ــ السكر الشديد : ويتميز بارتفاع شديد في نسبة سكر الدم خاصة بعد الوجبات . ويصاحب ذلك ازدياد نسبة الاحماض في الدم نتيجة تحطم المواد الدهنية . وقد يحدث تحطم في المواد الزلالية ايضا ونقص في املاح الدم ودخول المريض في غيبوبة السكر التي تعتبر حالة مرضية اضطرارية من الدرجة الاولى . وهذا النوع غالبا ما يحدث في الاطفال والاولاد والشباب وهو نادر الحدوث في الذين تعدوا الثلاثين من العمر .

٢ ــ السكر البسيط ويتميز بارتفاع بسيط في سكر الدم وغالبا ما يكون سببه نقص في فعالية الانسولين وليس في كميته ويندر ان يتطور الى درجة الغيبوبة وغالبا ما يصاب به المرضى البدينون الذين هم فوق الثلاثين من العمر .

علوم

يقدمها: حسين عبد الجليل



كيف يقرأ الأعمى الجرائد وكيف يكتب؟

فى عام ١٨٢٩ اخترع لويس بريل طريقته المشهورة التى تساعد العميان على القراءة والكتابة وتعرف بطريقة « بريل » حيث تمكن هذا الرجل من طبع كتب ذات حروف بارزة يتحسسها الاعمى فيقرأ ما هو مكتوب .

ومنذ ذلك الوقت لم يتوصل احد الى طريقة جديدة حتى جاء المهندس الكهربائى « جون لينفيل » : فى امريكا فاخترع جهازا جديدا منذ شهور قليلة مضت .

يستطيع الاعمى بواسطة هذا الجهاز ان يقرأ الصحف والمجلات والكتب العادية مثله فى ذلك مثل اى شخص عادى !!

ويسمى هذا الجهاز «الاوبتيكون» بوضع الكتاب او الجريدة العادية فى هذا الجهاز فتنعكس حروف الكلمات داخل اسطوانة من الترانزستور الحاس فيتكون خيال لكل حرف من حروف الكلمة حيث تنشأ من هذا الخيال ذبذبات معينة تعمل على تحريك مجموعة من الدبابيس فى ذبذبات خاصة تتخذ شكلا يشبه شكل الحروف المكتوبة على الصحيفة !! وعندما يتحسس الاعمى هذه الدبابيس يتعرف على كل كلمة .

اما طريقة القراءة فتتم على النحو الاتى :

يمسك الاعمى باحدى يديه جهازا صغيرا ويمرره على السطر المكتوب فى الجريدة حيث يقوم هذا الجهاز بالتقاط خيال كل حرف من هذه الحروف ويبثها داخل اسطوانة الترانزستور التى تعمل بدورها على ابراز مجموعة من الدبابيس . فى نفس الوقت يمرر الاعمى يده الاخرى على هذه الدبابيس البارزة فيقرأ ما هو مكتوب .

وقد اجريت تجارب كثيرة على هذا الاختراع الانسانى الكبير فاحرز نجاحا كبيرا اذ يستطيع الاعمى بواسطة هذا الجهاز ان يقرأ ١٥٠ كلمة فى الدقيقة !!

ومن المتوقع ان لا يزيد ثمن هذا الجهاز الجديد على ٨٠ دينارا !! فالحمد لله من قبل ومن بعد سخر البعض لخدمة البعض رحمة منه وفضلا

هل تعلم؟

● ان وجبات الطعام المحتوية على نسبة كبيرة من النشويات تسبب الضيق والاحساس بالارهاق وخاصة فى البلاد الحارة ؟

● ان سكان المناطق الحارة يفقد كل منهم ٦ لترات تقريبا من الماء فى اليوم الواحد عن طريق العرق وان عدم تعويض هذه الكمية من الماء يسبب مشاكل للكليتين وقد يؤدى الى تكوين حصوات فيها ؟

● تبلغ زنة المخ فى الانسان العادى ٢٪ من زنة الجسم ولكنه يستهلك ٢٠٪ من الاوكسجين الذى يدخل الجسم ؟ وان وزن المخ عند الميلاد يكون ٣٨٠ جراما وهو ينمو فى السنوات الاولى من العمر ثم يبدأ فى التوقف عن الزيادة ؟ فى حوالى سن السابعة من العمر ؟ ويظل الوزن ثابتا حتى سن العشرين ؟ وبعد هذه السن تنقص زنة المخ بمعدل جرام واحد كل سنة وتبلغ عدد الخلايا العصبية التى يتكون منها مخ الانسان ١٤٠٠٠ مليون خلية عصبية ؟ !!

● فى عام ١٩٢٦ اجتاح مقاطعا كيرن فى كاليفورنيا بامريكا : جيش كبير من الفئران بلغ تعدادها ٤٠ مليون فار من الفئران المهاجرة !!! التهمت فى طريقها كل شىء . وقد جند آلاف الناس فى هذه الحرب ضد الفئران . وجرى حفر الخنادق وملؤها بالحبوب المسمومة التى قضت على حياة الفئران !

● تصبح السمنة خطرا على الصحة بعد الثلاثين من العمر ؟ وان كل كيلو جرام واحد زيادة فى وزن الجسم العادى بعد سن الاربعين : يقابلها زيادة فى احتمال الوفاة ؟

وان كل كيلو جرام زيادة فى زنة الشحم تستدعى زيادة فى الشعيرات الدموية بمقدار ٣٠٠٠ متر حتى يتسنى توصيل الغذاء الى هذا الكيلو غرام الواحد من الشحم الزائد ؟ وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول ما ملأ ابن آدم وعاء شر من بطنه .

فان كان ولا بد : فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه !!

سيارات مصنوعة من نسيج الكربون!
المادة الجديدة أصلب من الحديد ولا تزيد عن ربع وزنه!

توصل العلماء فى بريطانيا الى صناعة نسيج من نوع « الفيبر » وصف التقرير هذا المركب الجديد بانه « نسيج الكربون » وتقول التقارير ان شعرة من هذا المركب الجديد هى فى مثل شعرة الراس لكنها اقوى واصلب من سلك حديدى وهذا المركب اقوى اربع مرات من الحديد واخف منه بعدة مرات .

وابتدأ العلماء فى استخدام هذه المادة الجديدة فى صناعة السيارات والمعدات الحربية والطائرات وغيرها .

ومما يجدر ذكره ان انتاج رطل واحد من هذه المادة يكلف ٢٠٠ دولار ومن المرجح ان تنخفض هذه النسبة اكثر من ذلك فى المستقبل .

مؤسسة جديدة تساعد على النوم!!

تشكلت مؤخرا فى اوربا جمعية جديدة اطلقت على نفسها اسم « المؤسسة الاوروبية لتوفير النوم» وظيفتها مساعدة الناس على النوم المريح الصحى وابعاد الارق عنهم جاء فى احد تقارير هذه الجمعية ان الاجهاد الفكرى قبل النوم يسبب الارق . وان اصحاب الاعمال الفكرية وسكان المدن يحلمون اثناء النوم اكثر من يؤدون الاعمال الجسمانية ومثلهم فى ذلك سكان الارياف . لان الاحلام تنشأ عن تاثير نشاط الدماغ اثناء النوم وقد قدمت المؤسسة لاعضائها بعض النصائح فقالت : لكى تنام نوما هادئا عميقا بعيدا عن الارق والاحلام المزعجة يجب ان تكون الاقدام دافئة فى الفراش . وان تكون حجرة النوم معتمة جيدا ، بعيدة عن الضوضاء وننصح بابعاد الزهور والنباتات من حجرة النوم لان رائحتها تمنع النوم وتسبب الارق واوصت بالا يستعمل الانسان وسائد كثيرة .

اما نحن معشر المسلمين فعندما ناوى الى فراشنا نريد النوم : نردد الدعاء المأثور عن المعلم الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم قائلين : « باسمك اللهم وضعت جنبى وبك ارفعه . فان امسكت نفسى فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » .

عندها لا تعرف عيوننا ارقا ولا سهرا فعلينا باتباع سنة الرسول الكريم لان كل ما اوصانا به صلى الله عليه وسلم يكشف العلم عن اسرار مكنونها يوما بعد يوم

الرياضة

للرياضة كلمة

● تهتم الدول المتقدمة بمنتخباتها الاهلية ، للالعاب المختلفة ايمانا منها بما لهذه المنتخبات من اهمية فى تمثيل البلاد والظهور امام العالم بالمظهر اللائق ...

ولا ريب فى ان نجاح المنتخب لا يتحقق الا فى تضافر الجهود على جميع المستويات وفى تحمل معظم القائمين المسؤولية من اداريين ومدربين ولاعبين . فالادارى الواعى لعمله يعمل على اختيار اعضاء الفريق من بين لاعبى الاندية دون تحيز او محاباة او خوف من اغضاب شخص او جهة معينة واضعا نصب عينيه المصلحة العامة متعاونا مع اداريى الفرق المختلفة على تحقيق ذلك .

اما دور المدرب فهو كبير جدا لاننا نعرف ان لاعبى المنتخب يختارون من بين احسن لاعبى الاندية فتكون مهمة المدرب العمل على انسجام افراد المنتخب بحيث يشكل منهم فريقا واحدا ... وعليه ان يعمل باخلاص متعاونا مع الاداريين وان يقوم بتسجيل الملاحظات لدراستها معهم .

اما اللاعب فهو العنصر الذى تبذل فى سبيله كل المجهودات الكبيرة للوصول به وبفريقه ككل الى المستوى اللائق ... فعليه ان يقدر المسؤولية التى اوكلت اليه باختياره احد اعضاء المنتخب وعليه ان يحافظ على مواعيد التدريب وان يخلص بلعبه اكثر من اخلاصه لناديه لانه هنا يمثل دولته وليس ناديه .

اما الدور الكبير فيكون بما يقوم به الاتحاد الاهلى للعبة وذلك حرصا على المصلحة العامة ويتخطى جميع الصعوبات دون محاباة لاحد .

وبتضافر هذه الجهود مجتمعة نستطيع ان نكون منتخباتنا الرياضية .

المحرر

هل للحالة النفسية تأثير فى فوز القادسية ؟

عودة العصيمي وآدم وأثرهما



● شهدت ملاعبنا الرياضية خلال الاسبوع الماضى مباريات قوية امتازت بالجدية واللعب النظيف .. فقد شاهد الجمهور مباراة العربى واليرموك التى فاز بها العربى تعد مباراة قوية اتسمت بالروح العالية من الفريقين وخاصة فريق العربى الذى غاب من هذه المباراة المع نجومه .. وكان موقف العربى دقيقا الا انه خرج من المباراة مدعما مركزه بتفوقه على جميع الفريق .. ثم جرت مباراة القادسية والسالمية التى اقيمت على ملاعب نادى الكويت واسفرت عن فوز القادسية ١/٢ بعد مباراة ما زالت حديث المجتمع الرياضى ..

الحالة النفسية

لعل الحالة النفسية التى كان يتحلى بها فريق القادسية فى مباراته مع فريق السالمية غير الحالة التى كان عليها مع النادى العربى فى اولى مباريات الدورى العام لهذا الموسم .. وذلك نظرا لغياب العصيمى واصابة آدم الحاج فى المباراة التى فاز بها العربى وكان خلالها القادسية على غير عادته ..

اما فى مباراته مع نادى السالمية فكان واثقا من نفسه فاستطاع ان يقدم مباراة شيقة استحق عليها الفوز بجدارة .. من هنا نستطيع ان نشير الى ان سبب هذا الفوز الذى حققه نادى القادسية هو اكتمال لاعبيه وعودة العصيمى وآدم الحاج الى الملعب مما اعطى الثقة للاعبيه فجعلهم يلعبون وهم اكثر اطمئنانا وهدوءا رغم ما شاهدناه من اللاعب حمد بو حمد وكيف استطاع ان يملىء الفراغ الذى خلفه خروج العصيمى فى نهاية الشوط الثانى .

من ذلك نستطيع القول انه يجب ان يتم اعداد الفريق على اساس جماعى لا فردى ولاحسب الاسماء اللامعة فى الفريق حتى يمكنه ان يلعب فى حالة غياب احدهم دون التاثر بذلك .

بعد هذه المباراة

● بعد المباراة نستطيع القول ان الدورى قد دخل فى ادواره الحاسمة القوية وبدأت المنافسة تقوى وخاصة بعد عودة الثقة الى بعض الفرق التى لم يحالفها الحظ فى البداية وخاصة نادى القادسية .. واننا لنامل ان تكون المباريات القادمة اكثر قوة وفنا مما شاهدنا حتى نستطيع ان ننهض بلعبتنا الشعبية الاولى .

عبد الرحمن محمد

حبيب جعفر

جاسم فرج

صالح ربيعة

موقف فريق العربى للسلة

● بعد التجربة التى مر بها فريق النادى العربى لكرة السلة خلال مباريات دورة خروج المغلوب يمكن القول ان الفريق استطاع ان يقف على قدميه رغم الهزة العنيفة التى اصابته بنزوله الى الدرجة الثانية .

وذلك بفضل الجهود الجبارة التى بذلها المسؤولون رغم الصعوبات التى واجهتهم .. ولعل موسم الانتقالات كان اكثر المواقف حساسية الا انه مر بسلام وقد وقع جميع اللاعبين اعترافا منهم بفضل ناديهم وتصميمهم على العمل لارجاع امجاد العربى فى هذه اللعبة .

وقد انتظم لاعبو العربى خلال الصيف بتدريباتهم باشراف المدربين مثل ايفان مدرب الدرجة الاولى ويحيى خليل شيحا مدرب الناشئين .. خليل شيحا مدرب الناشئين .... وظهرت نتائج هذه التدريبات خلال المباريات التى لعبها العربى قبل مباريات خروج المغلوب وخلالها .. ولا زال فريق العربى للدرجة الاولى والناشئين يوالون تدريباتهم كى يثبتوا للجميع ان عزيمتهم من حديد. ويلعب للعربى فى هذا الموسم كل من : ١ـ يوسف سعيد السليم ٢ ـ صالح ربيعة المطر ٣ ـ عبد الله ربيعة ٤ ـ عبد الله شعبان ٥ ـ رمضان حسن ٦ ـ امان فرج ٧ ـ حيدر مجيد ٨ ـ حبيب الصحاف ٩ ـ عبد الرحمن محمد ١٠ ـ محمد رجب ١١ ـ عبد الرضا عبد السلام ١٢ ـ ناصر ١٣ ـ عبد الرحمن الدولة .

اهتمام العربى بالناشئين

يهتم العربى بالناشئين وذلك ايمانا منه بما لهؤلاء من اثر كبير فى امداد الفريق الاول باللاعبين .. فهناك فريق قوى للناشئين خصص له مدرب متفوق للقيام باعباء اعداد ابطال المستقبل . وقد استعد هذا الفريق للموسم الحالى استعدادا كبيرا وذلك حتى يحتفظ بالبطولات التى احرزها .. ويضم فريق الناشئين كلا من : ١ ـ جاسم بو رحمة ٢ ـ عبد الرحمن محمد ٣ ـ رجب الصحاف ٤ ـ بدر سراج ٥ ـ يوسف الشريدة . ٦ ـ حسين عبد العزيز ٧ ـ جاسم فراج ٨ ـ عبد العزيز المواش ٩ ـ عدنان الشطى ١٠ ـ ماهر سيد جواد ١١ ـ اسماعيل زايد ١٢ سليمان الصالح ١٣ ـ زايد الملا ياسين .

وقد قام السيد يحيى شيحا ببذل مجهود كبير فى اعداد هذا الفريق للدخول فى الدورى على اكمل وجه .

منتخب الكرة الاهلى

● تم اختيار اعضاء فريق منتخبنا الاهلى لكرة القدم من اللاعبين :

مرزوق سعيد ، حسين المسعوسى صالح عبد الله ، عبد الحميد محمد جواد عاشور ، نايف جابر الاحمد، جواد مقصيد ، معيوف مجيد من العربى ومن عثمان العصيمى ، عبد الله العصفور ، محمد المسعود فاروق ابراهيم ، عبد الله السالم من القادسية ومن ابراهيم دريهم وفيصل جاسم الزيد من الكويت ومن خليل ابراهيم وعلى الشمرى من النصر وبدر مطر من كاظمة وخالد ادريس من الفحاحيل وخلف سطام من الشباب وجواد خلف من اليرموك .



بقية ـ موقف الهند

المسلم للسفر والجهاد ضد اسرائيل وكان الاجتماع الشعبي منتهى الشدة والقوة ، وكانت المشـاعر ملتهبة لدرجة جعلت الحكومة الهندية تنحنى لها فاستنكرت الجريمة الاسرائيلية فى البرلمان وفى مجلس الامن حتى ان غير المسلمين لاحظوا قوة المشاعر وان كان قليل منهم شـارك فى المظاهرات وكل هذا منبثق بصـورة اساسية من الاحسـاس الحقيقى بالاخوة الذى يشعر به المسـلمون الهنود تجاه اخوانهم فى فلسطين

وقال سيادته لقد ذاق المسلمون فى الهند الكثير من ويلات المؤامرات التى يحوكهـا المسـتعمرون ـ الراسماليون والشيوعيون عـلى السواء ـ للنيل من النظم والقيـم الاسلامية . وهذه مؤامرة خبيثـة مبيتة اشترك فيها الصهاينة دائما . فعندما استولت بريطانيا على الحكم فى الهند جربت كل سبيل للقضـاء على شبكة المدارس العربيـة التى كانت منتشرة فى سائر انحاء البلاد واوجدت طبقة من المسـلمين المستغربين الذين سـاعدوا اسيادهم فى القضاء على اخـلاق مجتمع المسلمين فى الهند . ولـقد كانت الحركات الاسلامية بقيـادة الافذاذ من المسلمين الهنود من امثال سيد احمد شهيد بريلوى ، كانت تعبيرا عن الاحتجاج ضد المؤامرة البريطانية

ان المسلمين فى الهنـد يعلمون يقينا ان اسرائيل ليست الا قـاعدة استعمارية فى قلب العرب ولا بد من تكريس الجهود والطاقات لمقاومتها ولا بد ان يسمح للفلسطينيين بالعودة الى ديارهم ولا بد لاسرائيـل ان تنسحب من الاراضى العربية . وهذا باختصار هو خلاصة راى المسلمين الهنود . ولكنهم مقتنعون انه لا سبيل الى تحقيق شىء من ذلك بالاعتمـاد على اى من الدول الغربية او روسيا فكلاهما لا يحب العرب ولا المسلمين وكلاهما ينظر نظرات ملؤها الطمع تجاه البلاد العربية ذات المواقـع الاستراتيجية والغنيـة بالبترول . والمطلوب هو الاعتماد على النفس واكثر من ذلك ، الاعتماد على مصادر القوة الاسلامية . ولكن المؤسف ان نرى بعض الدول العربية تستحى من الحرب باسم الاسلام .

بقية ـ حديث صريح مع وزير التربية السوداني ..

فقط .. كما كان هنالك اساتذة افاضل يتقاضـون مرتبـات عاليـة .. ولا ينتجون شيئا .. والحق يقال انه لم يكن لهم دخل فى عدم الانتاج لانهـم كانوا ايضا ضحايا !! ؟

ومن هنا يتبين واضحا .. اننا لم نغلق الجامعة الاسلاميـة ولم تهدف الى التقليل من شان الدراسـات الاسلامية كما اراد البعض أن يصور هذه المسالة وان يتخذوا منها مواقـع للهجوم على الثورة واتهامها بما هى بريئة منه .. كل البراءة .. فالعكس كان الصحيح .

● هل هناك سياسة تعليميـة جديدة فى القطر السودانى الشقيق ؟

ـ لقـد وضعت سياسة جـديدة للتعليم تشـمل الهيـكل والمضمون والوظـائف .. فمن حيث الهيـكل ، اتجهت السياسة الجديدة للتعليم الى تغيير السلم التعليمى القـديم الذى كان يتكـون من ٤ سنوات اولى و ٤ ابتدائى و ٤ ثانوى .. وطبقنا السلم السداسى ٦ ابتـدائى و٦ ثانوى .. والنظـام الثـانوى يشمل ٣ للثانوى العام و ٣ للثانوى الخـاص الفرعى الاكاديمى ..

ومن خـلال هذا النظـام وضعنا الثانوى الخاص المهنى وهو عبارة من ٤ سنوات بعد الابتـدائى للتخصص المهنى فى الزراعـة او التجـارة او الصناعة او التمريض او البيطرة .. وهـذا النوع من الدراسات المهنيـة يخرج للمجتمع كوادر فنية سريعـة للاشتراك فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ومن حيث المضمون فقـد تغيرت البرامج القديمـة واستبدلت ببرامج حديثة تحقق خلق المواطن القادر فنيا والمتكامل قوميـا .. ومن ابرز ملامح البرامج الجديدة .. التعريب فتكون اللغـة المستعملة فى التـدريس هى اللغـة العربيـة .. بالاضـافة الى العناية القصوى بالرياضيات والعلوم واللغات الاجنبيـة وبالتراث القومى السودانى ومقومات الحضارة العربية والاسلامية .. وكذلك ادخال اللغة الفرنسية فى المراحل الثـانوية حتى يسهل التعاون مع الجارات الافريقية الشقيقة التى تتحدث بهذه اللغة ..

ربط التعليم بالحياة

واما من حيث الوظائف والهدف .. فان خطة التعليم الجـديدة ترمى الى ربـط التعـليم بالحيـاة القوميـة والانسانية ، وبمتطلبات التنميـة الاجتماعية والاقتصادية .. والمقدرة على اساس اشباع الحاجات المتجددة فى الاجيال السودانية وللمجتمـع السودانى باعتباره جزءا من العـالم العربى فكرا ومصيرا .. وباعتبـاره عنصرا فعالا فى القـارة الافريقية فى التاريخ القديم والحديث .. فيستطيع السودان أن يقوم بواجبه التـاريخى بكفالة وقدرة .. وهذا المنهج الجديد يقوم على فكرة :

ان التعليم استثمار اقتصـادى وانسانى .

ولذلك فـان معظم الاستثمار فى التعليم سوف يحدث فى هذه الفترة التاريخية من تطور السـودان فى مراحله التعليمية الجديدة .. لانه اقل تكاليفا واسرع فائدة .

سعد عاشور

المجتمع

● الحكومة اللبنانية لـم تسـمح لمـواطن كويتى بممارسة نشاطـه الفدائى على اراضيها فقد عاد الى الكويت الشيخ فهد الاحمد الصباح الذى انضم الـى العمل الفدائى عن طواعية بعد ان طلبت السـلطات اللبنانية اليه مغادرة اراضيها بسبب نشاطه الفدائى حيث احتل مع مجموعـة من الفدائيين بلدة بنيت جبيل فى الجنوب خلال الاسـبوع الماضى .

ان انضمام الشيخ فهد الاحمد الصباح (ابو الفهود) للكفاح المسلح كواحـد من افراد الاسرة الحاكمـة فى دولة الكويت تلقائيا او تلبية لرغبة نابعة من ذاته يعطى المثل الطيب الذى يجب ان يحتذى به الشباب الكويتى لتلبية نداء واجب الجهـاد المقدس .

الاحتفال بذكرى الثورة الجزائرية فى ثانوية الشويخ

● دعا الطلبة الجزائريون فى الاسبوع الماضى جميع اساتذتهـم وزملائهم الطلبة فى ثانوية الشويخ لمشاركتهم احتفالهـم بالـذكرى الخامسة عشرة على اندلاع الثورة الجزائرية .

وقد غص مسرح ثانوية الشويخ بالمدعوين ، حيث تجلى الكـرم الجزائرى بهذه المناسبة القومية السعيدة ، ووزعت قطع الحلوى والمرطبات على المدعوين ، والقيت بعض الكلمات والقصائد الشعرية، وقدم الطلاب تمثيليات على مسرح المدرسة تتناسب مع هذه الذكرى المجيدة .

● افتتح سمو امير البـلاد العمل فى محطة الكويت الارضية للمواصلات السلكية واللاسلكيـة عبر الاقمار الصناعية وذلك باجراء اول اتصال هاتفى مع اخيه حاكـم البحرين .. وصرح سعادة وزير البريد والبرق والهاتف بان الاتصالات المعتمدة والمباشرة ستكون فى هذه المحطة يوميا ولمدة اربع وعشرين ساعة مع كل من البحرين وانجلترا والمانيا واليابان ، وان المحطـة ستؤمن الاتصال بين الكويت والعالم الخارجى فى اى وقت .

★ ★ ★

● جامعة الكويت اقامت يـوم السبت الماضى حفل تعارف بمناسبة بداية العـام الدراسى لطلبـة الدراسات العليا بالجامعة .. حضر الحفل مدير الجامعة والامين العام والامين العام المساعد وجميـع اعضاء هيئـة التدريس .. القيت الكلمات المناسبة وتناول الحاضرون الحلوى والشاى .

★ ★ ★

● فى مقابلة السفير الفرنسى لدى دولة الكويت لسمو الشـيخ جابر الاحمد الجابر ولـى العهد ورئيس مجلس الوزراء اشـاد السيد بول كارتون بالموقف الكويتى من الازمة اللبنانية القائمـة مع الفدائيين ، واكد لسموه بان بلاده لن تتدخل فى شؤون لبنان الداخلية باى شكل من الاشكال .

وقد اثنى سموه على مـواقف ديغول من ازمة الشرق الاوسط ، واعرب عن امله بان تستمر هـذه السياسة نحو الشرق الاوسط

★ ★ ★

● بلغ المجموع العام لتبرعات اجر يوم ١٥ مايو التى جمعهـا الاتحاد العام للعمال فى الكـويت من اجل تدعيم العمل الفدائى ونصرة الشـعب الفلسطينى ١٦٠٣١،٤٢٦ دينارا وبذلك اثبت الاتحاد مواقفه القومية المشرفة .

محاضرات فى لبنان القاها الدكتور عيسى عبدة

● شهد جمهور من اهـالى طرابلس بلبنان محاضرة عامة القاها الدكتور عيسى عبدة عن الاقتصاد الاسلامى ، كما القى سـيادته محاضرة عن البنوك الاسلامية فى مقر الخلية السعودية ببيروت وعقد ندوات فى مقر رابطة علماء لبنان والازهر ودار الفتوى مع رجال المال ورجال العلم واساتذة الجامعـات وابدى جمهور لبنان كل اهتمام بهذا النوع من الدراسات الهادفة الى تطبيق احكام الشريعـة عـلى المعاملات .

★ ★ ★

● فضيلة الشيخ عبد الجليل الطراعى استقبل اول مولـود بكثير من الفرحة بعد انتظار دام خمسة عشر عاما اسماه « محمدا » تبركا برسول الانسانية صلى الله عليه وسلم

★ ★ ★

● لولوة القطامى رئيسـة الجمعية الثقافية النسائية بـدات مع عضوات الجمعية فى جمـع الملابس والكتب من الطلبـة والطالبات الذين انتقلوا الى مرحلة دراسية اعلى .. واصبحوا فـى غير حاجة الى بعض الملابس والكتب الدراسية لتوزيعها عـلى ابناء النازحين

★ ★ ★

وفد البـلاغ الى مؤتمر اتحاد الامارات

يطير الـى « ابو ظبى » الاستـاذ فوزى العـلاف سكرتير تحرير جريدة البلاغ يرافقه الاستاذ محمد سعيد الفضلى .. لتغطية انبـاء مؤتمر اتحاد امارات الخليج الذى يعقـد اليـوم فى « ابو ظبى » ...

وسيقوم وفد البلاغ بعد ذلك بجولـة فى امـارات ساحل عمان ..

★ ★ ★

● موظفات كلية البنات الجامعية يقمن يوم الجمعة القادم برحلة الى جزيرة فيلكا ..

★ ★ ★

● بسبب الاحداث الجارية فى لبنان الشقيق تقرر تاجيل موعـد انعقاد مؤتمر وزراء العمل العرب الذى سيعقد فى بيروت الى تاريخ الخامس من شهر كانون الثانى عام ١٩٧٠ ، وقد تشكل الوفد الكويتى الى المؤتمر برئاسة الوكيل المساعد وعبد الوهاب العوضى مدير مكتب الوزير ، ويوسف ادريس مـدير علاقات العمل ، ومفيد مـلحس مراقب العـلاقات العماليـة ، وسليمان النصف مدير ادارة القوى العاملة فى الوزارة .

★ ★ ★

● فيصل المزيدى رئيس ادارة شركة الاسمدة الكيماوية الكويتيـة .. طار الى القاهرة يوم الجمعة الماضى لتمثيل الكويت فى اجتماع الخبراء العرب لدراسة تنسيق المشروعـات البتروكيماوية القائمة فى البلاد العرب والذى يعقد هـذا الاسبوع بمقر جامعـة الدول العربية ..

★ ★ ★

● رمضان لاوند يلقى يـوم الاربعاء القادم محاضرة فى معهد المعلمين بشارع السور موضوعها ثقافتنا فى وجه الاعاصير .. فى تمام الساعة السابعة مساء

★ ★ ★

● برامج جديدة خاصة بشهر رمضان .. اعدها القسم الادبى باذاعة الكويت .. تتضمن برنامج حديث الفجر للدكتور عيسى عبدة .. وبرنامج جولة فى عالم الادب فـى منتصف الثانية بعد الظهر من كل يوم خميس .. واحاديث بعد العصر يشترك فيها بعض من اساتذة جامعة الكويت .. ووزارة الاوقـاف والشئون الاسلامية ..

باسم الشعب

شعر : مأمون فريز جرار

« الى الشعوب العربية المنكوبة ... بالانقلابات والانقلابيين ... من اقصى الشرق والغرب ... الشعوب التى لا ترى للسلام مثلا » [illegible]

يا شعب باسمك تسقط الزعماء — وتسيل فى طرق الديار دماء
وتقوم ثورات يزين بيانها — « باسم الشعوب تحية وثناء »
ويقال : طهرنا البلاد من الفسا — د وانجلت عن ارضنا الظلماء
والصبح اشرق باسما متهللا — والروض فيه بلابل وغناء
بشراك يا شعب لاجلك ثورة — فيها نعيم دائم ورخاء
فيها النفوس مهللات والقلـ — ـوب [illegible] والحياة هناء
ويعيش هذا الشعب فى [illegible] — فاذا المساكن [illegible]
واذا [illegible] — واذا [illegible]
واذا الرؤوس [illegible] فى الشـوارع .. والعيون مدامع وبكاء
واذا بيانات [illegible] — « باسم الشعوب » يخطها الزعماء
فى كل يوم ثورة وتطاحن — والشعب تحرق [illegible] الاهواء
والشعب لا يدرى بما [illegible] — [illegible] الابناء
[illegible] — [illegible] !!

مأمون فريز جرار
كلية الآداب ـ الجامعة الاردنية

شعب واحد مصير واحد



منظمة التحرير الفلسطينية